

تفكيك النزعة العلموية - عبدالله العجيري

عبدالله العجيري

اشراقتنا نفسي بنور من فؤادي حينما رادت يا رب يا الهي في قلبي من رشادي. اشرفت نفسي منك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اه في البدء اه اجدد اه شكر - 00:00:00

الاخوة الكرام في هذه الدورة العلمية اسأل الله عز وجل ان تكون نافعة ومباركة. الحديث طبعا بامس يعني بحمد الله عز وجل استطعت ان تغطية اهم يتعلق بنظرية المعرفة وما يتعلق بالتصور الاسلامي لما يتعلق بنظرية المعرفة. وقدمنا يعني بعض الرؤى الاجتهادية واستطعنا حتى انه - 00:00:37

فسحة المجال للاخوة والاخوات في تقديم بعض المداخلات وبعض التساؤلات وبعض المداخلات ما اخفيكم يعني هي تعود على الاصل المادة اللي قدمت بالمراجعة واعادة التحرير وتذكرون في احد سؤالات احد الزملا عن قضية تأثير الحاسة والنقصان الواقعي فيها في احتمالية ان يكون الخلل الواقع من جهة مغالطة الحال سواء - 00:00:57

وقع منها لا من يعني العقل فالمسألة فعلا تحتاج لنوع من انواع المراجعة والتحليل. العنوان الدورة يعني كما لاحظتم عنوانها مدخل لنظرية المعرفة وفلسفة العلوم مدخل نظرية المعرفة فلسفة العلوم - 00:01:17

واول ما اقترح الزملا العنوان هذا يعني ما كان الانسان متخيل حدوده ابعاد الموضوع حقيقة وبالتالي استرسل الانسان ان يقدم موافقة على موضوع يتعلق بنظرية المعرفة وفلسفة العلوم. فلما بدأ الانسان يعني يقرأ ويطلع ويحرر بعض النساء المتعلقة بهذه القضية. اكتشف الانسان ان موضوع - 00:01:33

وفلسفة العلوم موضوع ضخم جدا جدا يعني انت تتكلم عن تاريخ المعرفة والعلم في تاريخ البشرية والانسانية والمجالات الفروع اللي يستطيع الانسان ان يتحدث عنها متحدث عن فلسفة العلوم في القديم والحديث هائلة وكثيرة جدا. وحجم التيارات والمدارس - 00:01:53

بحجم يعني خلنا نقول التيارات والمدارس الموجودة في الواقع. يعني في يلزم الانسان انه يتحدث عن مجالات تتعلق بالعلوم الرياضية وتطورات المتعلقة العلم الرياضي وبينما يتعلق بالطبائيات ثم يتكلم الانسان عن المدارس الفلسفية اللي تحدثت عن هذه القضايا ثم ينتقل الانسان الى نزعات معاصرة القائمة والموجودة - 00:02:15

والمدارس مختلف مصادر المعرفة اصلا تأثيراتها في آآ قضية المعرفة وتطلب العلم الطبيعي التجريبي ويعني مناهج اثبات الحقائق والاشياء عبر البرهم والتدليل ونظرية على سبيل المثال يعني في قصة طويلة جدا اكتشف الانسان فعلا انه لا مكنته ابدأ الانسان يتحدث - 00:02:35

اصلا في دورة يعني تعالج هذا الملف في يوم يومين ثلاثة اربعة خمسة ايام عشرة ايام. لا اذا الانسان سيوفي هذه الحقائق حقائق يعني ما تستحقه من البحث ستتأخذ المسألة شيء اكبر وما اخفيكم في هذه الدورة يوميا - 00:02:55

اجيب معي مجموعة كبيرة من الوراق متوهما ان باذن الله عز وجل نختم اليوم ختمنا الوراق جميعا يعني كنت اظن من اليوم الاول بغطي ما يتعلق بنظرية المعرفة و المعرفة بالاسلام اليوم الاول اليوم الثاني بغطي المادة اللي كنت ناوي اقدمها واليوم الثالث نستطيع انتقل المادة. فنحن اليوم الثالث من الدورة والى الحين ما غطينا المادة - 00:03:10

المفترض انا غطيناه وانهيها بالامس اللي هي ليست يعني المادة كلها. وبالتالي فعلا الموضوع يعني ذو فروع وذو ابعاد متعددة

وكثيرة جدا اذا انتخبت يعني قضيتين اساسيتين متعلقة بفلسفة العلوم في القديم والحديث اعتقد انه مذاكرته ومدارسها مهمة من
جهة حجم تأثير - 00:03:30

في المشهد الثقافي والمعرفي والعلمي المعاصر. وما اخفيكم وانا قادم رجحت اني اقدم احد الخيارين لانه ما اظن انه في مجال
يتحدث الانسان عن كلا المجالين كان المجال الاول وتلاحظون بداية الموضوع قاعد اتجاوز بعض السلايدات ان صح التعبير فكان
رغبتي اني - 00:03:50

نتحدث عن مجالين اساسيين ما يتعلق بعلم المنطق علم المنطق الارسطي آآ لحجم تأثيره الهائل في العقلية والبشرية الانسانية
وخصوصا حضور وكذلك في المعارف الشرعية وما يتعلق بتأسيس هذا المعرفة والعلم والتأريخ المتعلق به واهم الاشكاليات المتعلقة
بهذه المعرفة والعلم و - 00:04:10

القضية الثانية اللي تلاحظونها امامكم النزعة العلمية النزعة العلمية باعتبارها هي هو القالب المنهجي المسيطر على المنظومة
العلمية الطبيعية التجريبية المعاصرة خصوصا في عامة يعني جامعات العالم شرقا وغربا واه بالتالي يعني نحن مضطرون لقصر المدة
وقصر الوقت وحتى يتم نوع من انواع التركيز المععمق في مناقشة احد الظواهر على الاقل متعلقة - 00:04:30

فلسفة العلوم وخلقنا نتعامل معهم بنوع من التجاوز انه هو مثال يعبر عن فلسفة العلوم يعني هو قضية واحدة فقط وهي ما يتعلق
بالنزعة العلموية الحديث عن النزعة العلموية يعني ينبغي ان يستحضر الانسان قبل ما يخوض غمار هذا البحث انه هو يعني اه نفس
الاشكالية اللي تكلمنا - 00:04:56

في بداية الدورة لماذا نطرح ما يتعلق بنظرية المعرفة؟ فيسهل للانسان ان يطرح ذات المعطيات اللي نناقشها لماذا نطرح الحديث عن
النزعة العلموية؟ احد الاشكاليات الموجودة عندنا في الفضاء العقدي في الفضاء الثقافي في الفضاء الفكري انه دائما يتم التركيز على
النتائج العقدية النهائية من غير ان - 00:05:18

الانسان للمحركات والدوافع التي حملت الناس على تبني تلك الرؤى والافكار. يعني هذا الموضوع اظن انه يركز على النقطة العمياء
في كثير من ابحاثنا ودراساتنا اثناء المتعلقة بظاهرة الالحاد. كثير من الشباب مثلا يهتم بظاهرة الالحاد. اه يريد ان يعرف ما هي
طبيعة المقولات الالحادية؟ اهم المناقشات المتعلقة بها من غير ان - 00:05:38

يكون واعيا بان منطقة الجدل الحقيقي بين الطرف الديني والطرف الالحادي هو في خيار الطرف الالحادي المعاصر ان يتخذ لنفسه
نزعة في المجال المعرفي لا تتوصف وتعتبر عنها بالنزعة العلموية في مقابل التيار الديني الذي لا يريد ان يحصر العقل البشري الانسان
في اطار هذه النزعة فقط - 00:05:58

حقيقة النزعة العلموية العنصر الاول حقيقة النزعة العلوية احد الظواهر التي لا تخطئها العين في مجتمعات الغربية المعاصرة
خصوصا في المؤسسات التعليمية والاكاديمية نزعة تحمل اصحابها على حصر المعرفة البشرية - 00:06:18
في اطار العلوم الطبيعية التجريبية. احد النزاعات المنهجية التي لها اثار مدمرة في مجال المعرفة والعلوم هي حصر المعرفة البشرية
الانسانية في اطار عارف والعلوم الطبيعية التجريبية. حتى من الاشياء الطريفة زرت احد الجامعات عندهم في السودان وقدمت
موضوعا يتعلق بهذه النزعة. قريبا يعني في الايام اللي قلائل - 00:06:38

كنت موجود وجزاهاهم الله خير الزمنا عنوانوا لهذه المحاضرة وهذه الفعالية بعنوان انا لم اختره له ولكن عجبني العنوان من جهد
تعبيره عن مفارقة عميقة جدا يقع فيها اصحاب النزلة العلوية. كان عنوان المحاضرة هل يستطيع العلم؟ يعني طبيعي تجريبي ان
يفسر كل شيء؟ هل يستطيع العلم ان - 00:07:04

كل شيء كان هذا عنوان المحاضرة. فكان لما اطلعت على العنوان كان اول تعليق بالنسبة لي في تلك المحاضرة انه لو استرسل الانسان
مع جوابي هذا السؤال بنعم فسيؤول حال العلم الطبيعي التجريبي ان يكون عاجزا عن تفسير اي شيء - 00:07:24
يعني اذا التزم الانسان بالنزلة العلموية ما ينبغي ان يطرح السؤال هل يستطيع علم ان يفسر كل شيء؟ بطبيعة الحال لا لا يستطيع
العلم ان يفسر كل شيء بل قول اذا التزم الانسان جواب هذا السؤال بنعم فان العلم سيكون عاجزا عن تفسير اي شيء. جيد؟

واستصبحوا - 00:07:40

هذه الدعوة في ثناء الموضوع استصبحوها الى اخر الدورة اللي اسعى باذن الله عز وجل من خلالها ان ابرهن على هذه الحقيقة. لان اذا التزم الانسان بالقيمة بالعلمية ليس فقط ان سيحصل البشري والانسانية عقليته وذهنيته في مجال معرفي ظيق لا الحقيقة انه

سيؤول الحال وسيؤول الامر الى - 00:08:00

انتزاع كل قيمة معرفية من الانسان بما يجعله عاجزا عن التوصل الى معرفة ما. النزلة العلمية كما ذكرنا هو حصر العقل بشر الانسان في اطار العلوم الطبيعية التجريبية بحيث المورد المعرفي الوحيد الذي يستطيع الانسان ان يستلهم منه شؤون الهداية والمعرفة

ليكون عبر - 00:08:20

بوابة العلوم الطبيعية التجريبية. الاشكال طبعا يتضاعف ويكون مركبا حين يستحضر الانسان ان العلم الطبيعي التجريدي بات يعرف في تلك الدوائر بانه تطلب التفسيرات المادية الطبيعية على الظواهر الطبيعية المادية. يعني عندنا نوع من انواع الحصر المركب -

00:08:40

كامل. يعني الخطوة الاولى في عملية الحصر انه تحصر اطار المعرفة البشرية الانسانية في اطار ايش؟ العلوم الطبيعية التجريبية. ثم يتم حصر العلوم الطبيعية التجريبية في اطار المادي في الاطار المادي. يعني عندنا نوع من انواع الحصر المركب. ليس فقط حصر

المعرفة البشرية في هذا - 00:09:00

لا حتى هذا الاطار هو بحد ذاته اطار شديد الضيق بما يحرم العلوم الطبيعية التجريبية من فاعليتها في مجالات معرفية متنوعة وكثيرة جدا. هذه الظاهرة اللي بدنا نوصفها وعنوانا لها هذه الكلمة في هذه الدورة بالنزعة العلة - 00:09:20

العلمية واضح ان هي مشتقة من لفظة العلم والاضافة اللي اختتمت بها العبارة تعطي احياء ايدولوجيا التعبير بالايمان بقدرات العلوم الطبيعية التجريبية. طبعا الاسم الذي اختير لتوصيف هذه الظاهرة في الاوساط الغربية كان ساين تيزن. ساين تيزن -

00:09:40

تم ترجمتها وتعريبها داخل اطار الوطن العربي بالعلمية وهي كما ذكرنا باختصار شديد وكرر اللي هو حصر المعرفة الانسانية البشرية في اطار العلوم الطبيعية المادية ثم او في اطار يعني اختصرناها. حصل المعرفة الاسرائيلية الانسانية في اطار المعارف

المادية الطبيعية. هذا يعني يستطيع الانسان - 00:10:00

انه يختصر المسألة هذي طبعا في اثار خطيرة وهائلة جدا تبني يعني مثل مثل هذه الحالة في اثار جدا خلنا ناخذ هذي العبارة المعبرة عن هذه الروح العلموية التي تسري في شرايين عدد من علماء الطبيعة والتجريم المعاصرين. يقول الدارويني الملحد - 00:10:20

ريتشارد ليونتن ليونتن ملحد دارويني شهير يقول العبارة الخطيرة الآتية. يقول ان استعدادنا لقبول مزاعم العلمية المنافرة للبداهة الفطرية هو ان استعدادنا لقبول المزاعم العلمية المنافرة لمداهة الفطرية هو مفتاح لفهم حقيقة الصراع الدائري بين العلم وما هو فوق

طبيعي - 00:10:40

غيبى متفيزيقي. لاحظ ان استعدادنا لقبول المزاعم العلمية المنافرة الفطرية هو المفتاح لفهم حقيقة الصراع الدائر بين العلم وما هو فوق طبيعي بما هو مغيب بما هو متجاوز لاطار الطبيعة. الرجل قاعد يقول لك ترى حقيقة الصراع الدائر بينا وبين الخطابات الدينية

ترى هي في النهاية عايدة الى قبول - 00:11:06

بمعطيات العلوم الطبيعية التجريبية. نحن نصطف مع العلم رغم السخافة الصريحة لبعض نماذجه. ورغم اخفاقه في الوفاء بكثير من وعوده الباذخة بشأن الصحة والحياة. ورغبة تسامح الذي يبيده المجتمع العلمي تجاه القصص المقررة هكذا بلا اساس. كل -

00:11:26

ذلك لان لدينا التزاما مسبقا الا وهو الالتزام المسبق بالمادية. يعني لاحظ حجم المطاعم اللي قاعد يقدمها الرجل للعلوم الطبيعية التجريبية بس يقول نحن عندنا استعداد عندنا تعهد عندنا التزام ادبي مع الاطار المادي الذي يجعلنا اوفياء النزعة العلمية -

00:11:46

يقول الا وهو الالتزام المسبق بالمادية. فليس الامر راجعا الى ان طرائق ومؤسسات العلم تلجأنا بطريقة ما الى القبول بالتفسير المادي لظواهر وانما بالعكس وهو اننا مضطرون بولائنا المسبق للأسباب المادية لصناعة اداة بحثية وحجة من المفاهيم التي من شأنها -

00:12:06

ان تنتج تفسيرات مادية. يقول مو بالقضية ان المؤسسة الاكاديمية دلت وبرهنت على ارتقاء هذا الموقف بقدر ان عندنا تحيز مسبق على ما تفتقر ما نزنه في المؤسسة الاكاديمية العلمية بما يجعل بوصلة مؤسسة الاكاديمية موجهة بسبب تحيزات مسبقة - 00:12:26

المعادلة مقلوبة ليس المنهج ناشئا عن التوجيه وانما ثمة تحيز هو الذي خلق حالة التوجيه. يقول يقول وهو اننا مضطرون بولائنا المسبق للأسباب المادية لصناعة اداة بحثية وحزمة من المفاهيم التي من شأنها ان تنتج تفسيرات - 00:12:46

مادية مهما كانت مصادمة للحجز ومهما بدت منغزة لغير المتمرس وفوق ذلك في المادية مطلقة لا ريب فيها اذ لا يمكن ان نسمح للقدم الالهية بولوج من الباب. يعني الرجل واعى تماما ان عدم الالتزام بالقيم المادية عدم الالتزام بقيم العلوم الطبيعية - 00:13:06 فقط سيسمح للمتدينين ان يقحموا الله عز وجل من الباب. لاحظوا عبارة صريحة وميزة هذه العبارة الصريحة ان كاشفة ومعبرة عن حالة التحيز غير المبرهن وغير المدلل لمنطقة معرفية معينة هي التي خلقتها هذه الحالة نتحدث عنها. ولذا - 00:13:26

اذا فهم الانسان هذا المعطى فلا يستغرب بعد ذلك حين يقرأ مثلا الاسكوت تود يقول حتى لو كانت جميع المعطيات تشير الى مصمم ذكي فان مثل هذه يجب ان تكون مستبعدة من العلم لانها تمثل نظرة غير مادية. الرجل يقول لك بصراحة ترى مهما اقمتم الي من

الدلائل المصححة لوجود الخالق - 00:13:46

لن اقتنع بهذا الجواب لاني ملتزم ادبيا اني اقدم تفسير مادي طبيعي للظاهرة الطبيعية المادية الله ليس ماديا ولا طبيعيا الا يصلح ان يكون تفسيراً بظاهرة العناية والتصميم لحاضر وموجودة امامه. لاحظوا خطورة العبارة يقول حتى لو قدمت لي اي دليل على وجود المصمم الذكي - 00:14:06

لن اقبل هذا الخيار لماذا؟ لان هذا التفسير الذي قدمته بحكم التحيز المسبق ليس داخلا في اطار منطقة المعرفة التي اقبلها لاحظوا المأزق ولاحظوا الاشكال. مثلا يعني والامثلة حقيقة متعددة كثيرة جدا. مثلا يعني يعني باختصار حتى يعني نعطي مجال لقضاء -

00:14:26

يمكن اكثر اهمية احد الشخصيات العلمية المرموقة في عالم الفيزياء وعالم الخزمولوجي الذي هو العالم الفيزيائي الكوزمولوجي الشهير فريد هوبولد هو صاحب النظرية الشهيرة المناكفة والمنافسة نظرية الانفجار الكبير التي اسمها - 00:14:45 يونيفرز ان الفكرة ما فيها ان بدأ يلاحظ علماء الطبيعة والتجريب بعض المظاهر الموجودة في الطبيعة في الكون هذه المظاهر قدمت لها فرضية تفسيرية لها نظرية الانفجار الكبير وتبدو نظرية الانفجار الكبير منسجمة مع كثير من الظواهر الموجودة. بما لا يسمح

الاعتماد على النظرية البديلة التي كاتب - 00:15:05

سيدة الوسط الفيزيائي والوسط الكوزمولوجي وهي نظرية ايش؟ ازلية الكون لان الكون ازلي وهو الخيار بالمناسبة التي كانت تختاره الملاحظة طيلة يعني لاحظ طيلة تاريخ الملاحظة كانوا يقررون ان الكون ازلي حتى بنترسل يعني لاحظ دائما يحاولون ان يحملوا

الخطاب - 00:15:26

عبء البرهنة والتدليل على حدوث الكون. يعني لما يأتي الخيار هل الكون ازلي قديم ام هو حادث فيقول الخطاب الديني هو حادث يقول انت تدعي دعوة وبالتالي وبالتالي يلزم ان تبرهن وتدل على هذه الدعوة - 00:15:47

ويتصور بعض الملاحظة ان الموقف الذي يقفه معتقدا ازلية الكون هو موقف ايش؟ هو موقف الاصل. الاصل الكون موجود وبالتالي ايش دعوة حدوثها بعد ان هو موجود هو دعوة مطالب بها الطرف الثاني في حين حقيقة الاشياء ان ادعاء ازلية الكون او ادعاء

حدوث الكون - 00:16:04

يحتاج الى ايش؟ الى برهن وتدليل يعني المفترض الموقف الاكثر حيادية انه يقول القائل ايش؟ انا لا اعرف هذا الكون ازلي ام حادث لكن اذا جابوب واحد وقال انا اعتقد انه ازلي فهو مطالب بالدليل كذلك كما مطالب المتدين. لكن خلونا ننقصها بدنا نتراسل مثلا احد

الفلاسفة يعني البريطانيين - 00:16:24

الرياضيين مشاهير اه كان له عبارة معينة يقول ينبغي ان نأخذ حقيقة ان الكون ازلي باعتباره حقيقة صلبة بديهية يعني لاحظ لان ما كان عندهم اصلا ادوات لازم تبرهن على هذه القضية فكانوا دائما ينطلقون من نقطة الاصل الاصل ان الكون ازلي صارت الصدمة الموقعة - 00:16:44

للتيارات الاحادية لما بدأت بوادر الحديث عن قضية ايش؟ عن قضية الانفجار الكبير. بما للانفجار الكبير من ايش؟ من احياءات دينية من الشخصيات المرموقة اللي كانت متضايقة جدا من الاحياءات الدينية لنظرية الانفجار الكبير. انه بمجرد ما تفترض ان الكون حدث بعد ان لم يكن - 00:17:05

موجودا في ضوء المعطيات العلمية الطبيعية التجريبية سيتفجر السؤال مباشرة ما هو السبب الذي استوجب حدوث الكون؟ والمشكلة تتعاضد لم يدرك الانسان ان هذا السبب ينبغي ان لا يكون محكوما بالكون. لان اذا تدعي الحين فيزيائيا ان المادة والطاقة - 00:17:26

شكلت مع لحظة الانفجار الكبير فمعناته انت امام ظاهرة طبيعية سببها ينبغي الا يكون ماديا ولا طبيعيا لان المادة والطبيعة انما تشكلت مع لحظة الانفجار قبلها ما كانت ثمة شيء والبداهة العقلية تفترض وجود سبب وبالتالي من طبيعة هذا السبب الا يكون - 00:17:46

محكوم بالاطار الفيزيائي. لاحظوا المأزن. فريد هويل متطابق بموضوع جدا. فقدم فرضية بديلة يسعى من خلالها ان يفسر الظواهر التي تحاول ان تفسر نظرية الانفجار الكبير وعبر عن هذه النظرية وطبعا في اشكاليات معرفية وعلمية كبيرة جدا متعلقة بهذه النظرية - 00:18:06

لو قرأ الانسان مفصل ما كتب هذا الرجل في نصرة مذهبه من الواضح انه يسعى لتقديم نظرية تجيب على اشكاليات نظرية الكبير اكثر من سعيها الى البرهنة الذات على صحة النظرية ذاتها. هذا معبر عن روح المأزن. ولذا القلة القليلة من علماء الطبيعة هم - 00:18:26

من ننحاز الى الرؤية التي قدمها وهم يعني ما اعرف ما ما اعرف رمز علمي فيزيائي كبير اصلا يتبنى هذه النظرية في عالم اليوم ثم تحالف حالة الوفاق الكبير العلمي جدا على فكرة الانفجار الكبير في مقابل الحكم بموت مثل هذه النظرية التي قدمها هذا الرجل مع ملاحظة ان هذا الرجل ظل وفيما - 00:18:46

هذه حتى اخر لحظة من حياته وتوفي بالمناسبة قريبا ليس يعني بعيدا بشكل كبير جدا وحتى من الاشياء الطريفة التي تدل على تضاييق هذا الرجل من من اه من نظرية الانفجار الكبير انه كان في الاذاعة البريطانية لاذاعة البي بي سي يتحدث متضايقا عن - 00:19:06

فيقول في خضم الحوار والمناقشة انهم يدعون ان العالم ابتداء فطبعا التي اطلق هذا المصطلح على نظرية الانفجار الكبير هويل المعادي لهذه النظرية. انه مصطلح اصلا ذكرها في سياق اللبس اصلا - 00:19:26

هي فشاعة هذا المصطلح في التعبير عن هذه النظرية. والاكثر طرف ان احد المجالات العلمية الشهيرة جدا اه عقدوا مسابقة لتسمية نظرية الانفجار الكبير. ان مسابقة مبن عند اسم مصطلح لافتة نظرها - 00:19:43

العنوان يعني على هذا المصطلح تصوير يعني معبرة ولطيفة وانهاالت عليهم يعني اسماء طريفة كثيرة جدا زين اسماء انا مو مستحضر الاسماء لكن امر الطريف ان لجنة التحكيم لما فرزت الاسماء اعطت الجائزة لمين؟ لفريد هويل لانه اقتنعوا ان الاسم الذي طلع بذلك لقاء هو لائق - 00:19:59

والتعبير عن هذه النظرية. فريد هويل يعني بس اضرب مثال عنده عبارة معبرة وجميلة. وفعلنا تعبر عن حالة الانحياز حالة القلق حالة الاضطراب من احياءات الدينية نظرية انفجار كبير. يقول واستمعوا لامتعاضه في كلامه. يقول لكثير من الناس لكثير من - 00:20:19 يبدو هذا النمط من التفكير مرض بشكل كبير. لانه يبدو ان شيئا ما خارج الفيزياء يمكن تقديمه عند لحظة الصفر احياءات النظرية

انه في شئ خارج الفيزياء نستطيع ان نقدمه وندعي وجوده مع لحظة الصفر يعني بمعنى الشئ الغير المادي الطبيعي اللي يتسبب في حدوث الكون - [00:20:39](#)

يقول وبلعبة اصطلاحية يتم استبدال شئ ما باله جود جي او دي سمول جي بعدين يقول لكن الحرف الاول منه يتم تحويله الى الحرف الكبير الله وزكاة الجي. ليحذرنا بظرورة عدم - [00:21:00](#)

رسالة مع مثل هذه التقريرات بشكل اكبر. يعني لاحظوا الحين الاشكال يقول مشكلتي الحين مع النظرية احد مشكلاتي معها انه تفترض بداية فيقول العقل فمعناته ثمة سبب خارج حدود الفيزياء هو اللي يفسر هذي البداية بلعبة اصطلاحية يتم تفسير هذا السبب بدل ما يقول سبب يقال ايش؟ انه في اله - [00:21:21](#)

اللي قدر قادر يتحول هذا الاله الى الله ومفترض انا نعي انه اذا وصلنا الى هذي الحدود انا نتوقف عن الاسترسال مع هذا المنطق من التفكير فمعناته هو يعني لا يأخذ المسائل كما يقال اين يقودك الدليل فتنحاز اليه؟ هو يجعل من قود الدليل له حجة لينصرف عنه - [00:21:41](#)

ولد من التعبيرات الطريفة اللي ذكرها عهد علماء الفيزياء يعلق على عدد من عبارات العلماء الفيزياء في تضاييقهم المبكر من نظرية الانفجار الكبير في بداياتها يعني البداية اول ما طلعت النظرية ترى لم تقابل بالترحاب بالعكس قوبلت بنوع من انواع الاستهجان - [00:22:01](#)

التضاييق منها واخذت المعطيات العلمية تتزايد تتزايد حتى بدأت ترجح الكفة لصالح على حساب النظريات البديلة. احد علماء اللي يرصد الموقف العلمي ذكر عبارة في غاية الطرافة يقول بالنسبة للعلماء الذين عاشوا مثلهم معتمدين على قوة المنطق - [00:22:21](#)

يعني مثلا احد الفيزيائيين يقول ان فكرة بداية الكون مما اشمئز منه مما اشمئز منه. حتى انشايين عنده مشكلة كانت في البدايات مع ضد التجار الكبير. بل حتى من اخطائه اللي يعتبر ان اكبر خطأ علمي وقع فيه انه افترض وجود ثابت - [00:22:40](#)

سماها الثابت الكوني افترض وجوده في معادلة ليحافظ على ازلية الكون يعني هو يفترض يعني كان متصور الكون طبيعته ثابتة مستقرة وان المعادلات امامه تعطي احياء المفترض انها قاعدة تتمدد الكون لكن الكون في اعتقاده ثابت ومستقر وبالتالي ايش يسوي؟ راح اضاف ثابت معين في المعادلة من اجل يحافظ على الثبات - [00:22:56](#)

من عملية التمدد واعترف لما وضع نظره في التلسكوب حق اه حق هابل زين؟ اللي هو اللي اللي ربط بين ظاهرة الانزياح للون الاحمر انه في في ظواهر تدل على التمدد والواقع في الكون اعترف بعد ذلك في الخطأ الذي وقع فيه. لكن الشاهد يقول احد العلماء - [00:23:16](#)

فلما ساق عدد من اوجه اشمئزاز بعض العلماء طبيعة وتجييه من نظرية انفجار كبير في البدايات تقول بالنسبة للعلماء الذين عاشوا مثلهم معتمدين على قوة المنطق فان القصة تنتهي وكأنها كابوس - [00:23:36](#)

يعني الشغل اللي قاعدين يشتغلونه علماء الطبيعة وتجبب كأنما انتهوا الى كابوس. فقد قطع جبالا من الجهل هذا العالم الفيزيائي بدأ يقطع جبال الجهل وبينما هو يكاد ان يقهر اعلاها وصلنا الى جواب احد الالغاز الكبرى بسرير الانسانية الكون هذا حادث ولا قديم. وبينما هو يكاد ان يقهر علاها متجاوز - [00:23:51](#)

الصخرة الاخيرة اذ هو بمجموعة من اللاهوتين يرحبون به واذ هم جلوس هناك منذ قرون يعني يقول اشتغلوا اشتغلوا في الاخير وجد ان المبتدئين وصلوا قبل ويقولون ما قلنا لكم من قرون نقول لكم ترى الكون حادث. بعد ان لم يكن موجودا. لاحظ الكابوس الكبير اللي عصى بكثير من الخطابات اللاحدية - [00:24:11](#)

فالشاهد ان ان احد الاشكاليات الكبرى المتعلقة بالنزعة العلمية انه خلقت حالة من حالات التحيز المعرفي المضاد كثير من الازكار الدينية بما جعلهم كما سيتضح في ثنايا الموضوع محصنين من قبول كثير من الادلة البرهانية الدالة على وجود الله - [00:24:31](#)

تبارك وتعالى مثلا وغيرها من الادلة الدالة على الوجود المغيب. طيب. العنصر التالي من تجليات هذه الحالة المغالية تجليات النزعة

العلوية في الواقع من اخطر تجليات اللي خلقتها هذي النزعة العمومية. الانطباع السائد الموجود داخل اطار المجتمع العلمي ان عندنا فضاءات معرفية متنوعة - [00:24:51](#)

وان الانسان يحتاج ان يسلك في مختلف الفضاءات المعرفية المناهج الموصلة للحقائق بحسب تلك الفضاءات المعرفية ولد مثلا مثلا ما يتعلق بكيفية ادراك القيم الاخلاقية كان الانطباع السائد داخل المجتمع العلمي الطبيعي التجريبي ان هذه القضية ليس -

[00:25:14](#)

من قضايا العلوم الطبيعية التجريبية القضايا القيمة هل عدل جميل؟ هل الظلم قبيح؟ هذي قضية لا صلة بالعلم الطبيعي التجريبي ليحدثنا عن عن عنها ليس ان يبرهن عليها يعني على سبيل المثال للعلم الطبيعي التجريبي ان يحدثنا عن كيفية - [00:25:36](#)

كيفية مثلا اه كيفية اه عمل الشاي لكن ليس في مكنة العلم الطبيعي التجريبي ان يخبرني لماذا صنع الشاي ليش فلان الفلاني ايش البضاعة اللي حركته؟ مثلا الاسئلة الغائية للانسان لماذا انا هنا؟ الى اين مصير القصص هذي؟ في اشياء كانت تعالج داخل الاطار

الفلسفي - [00:25:57](#)

داخل الاطار الديني لكن المشكلة اللي حدثت مع ظل المغالاة الشديدة في معطيات العلوم الطبيعية التجريبية ايش اللي حصل للحالة؟ النبات الانسان في ذهنه تصور ان المعرفة البشرية الانسانية ليس لها من سبيل للتوصل الى المعرفة الا عبر بوابة العلوم

الطبيعية التجريبية. هذا الواقع شكل ضغطا هائلا على - [00:26:21](#)

كثير من الناس بحيث بات يعرض السؤالات المتعلقة بالمجال الفلسفي المجال الديني على العلوم الطبيعية التجريبية رجاء يحصل جوابا منها مهما بدت تلك السؤالات اجنبية عن العلوم الطبيعية تجريبية. ولذا مثلا عندنا عدد كبير من الكتب مؤلفات الاحادية

المعاصرة في السعي لمحاولة - [00:26:41](#)

تقديم جواب على السؤال الاخلاقي مثلا. يعني مثلا احد الملاحدة الكبار الفرسان الاربعة اسمه سام هاريس له كتاب اسمه ذمور اللي هو مسرح او مشهد الاخلاق. العنوان الفرعي للكتاب كان يعني كيف يستطيع العلم - [00:27:01](#)

ان يحدد لنا ما هو جيد ما هو اخلاقي. لاحظ كيف يحدد لنا العلم. يعني تخيلوا من الاشياء الغريبة وطبعا يجب ان نلاحظ خطيرة جدا ان العلم في حقيقة الامر عاجز عن تقديم جواب عن السؤال الاخلاقي - [00:27:21](#)

وانه وقع المؤلف لاحظ كتاب ليس صغيرا كتاب كبير. الكتاب الكبير هذا اشتغل شغل كثير جدا من غير ان يبرهن بادنى برهنة على الاساس الذي انطلق منه الكتاب كله. ايش الاساس؟ هو افترض معيار معين حتى يدرك الانسان في ضوئه. هل الشيء هذا اخلاقي او

ليس اخلاقي - [00:27:39](#)

قال ايش المعيار؟ قال المعيار هو تحقيق الرفاهية للانسان. اي شيء يسهم في رفاهية الانسان في في تلذذه في انتفاعه فيعتبر شيئا جميلا حسنا واي شيء يسهم في تقليل من رفاهية الانسان فيعتبر شيئا قبيحا هذا المعيار اللي حطه - [00:27:59](#)

طيب السؤال الان يطرح نفسه هل العلم الطبيعي التجريبي يستطيع ان يخبرنا عن الاشياء التي ممكن تحقق رفاهية الانسان في مقابل الاشياء التي لا تحقق له الرفاهية؟ شرايكم هل العلم يستطيع يقول انه ترى هذا شيء يسهم في رفاهية الانسان؟ هذا الشيء لا

يسهم في رفاهية الانسان. شرايكم - [00:28:18](#)

لا يستطيع شرايكم؟ انا منحاز لرؤية تقول ان العلم الطبيعي التجريبي يمكن ان يقدم هذا الجواب يمكن ان يجيبنا العلم على كثير من الاشياء ان هذي اشياء في مصلحة الانسان وهذي اشياء ليست في مصلحة الانسان. يمكن - [00:28:38](#)

زين وين منطقة الاشكال اللي وقع فيها سام هارس هنا منطقة الاشكال اللي وقع فيها سام هاريس انه جعل معيار حسن القيمة

الاخلاقية وقبحها ايش؟ رفاهية الانسان هل هذه دعوة يحتاج يبرهن عليها ولا لا - [00:28:56](#)

يعني لو واحد سأل قال ليش حددت ان المعيار المحدد لحسن الاخلاق وقبحها هو اسهام في رفاهية الانسان او عدم الاضرار به. ايش معنى؟ لماذا خصوصا لاحظ خصوصا في ظل الرؤية الاحادية - [00:29:12](#)

يعني خلني اختصر الموضوع بالشكل الاتي اذا كان يقول ان الانسان هو مجرد وسخ كيميائي يعيش على كوكب صغير في مجرة

هائلة فما قيمة انه يتعامل مع الانسان بهذا التعامل الخاص؟ ما هي القيمة الموضوعية اصلا للانسان؟ في ظل التطور الدارويني

للانسان هو مجرد نتيجة صدفة - [00:29:26](#)

صدفة عمياء من الطبيعة. ما هي القيمة الموضوعية للانسان يعني في ظل الرؤية الاحادية ما هي القيمة الموضوعية؟ يعني مثلا من

الاشياء اللي تسهم في رفاهية الانسان ان الانسان يأكل اللحم. صح ولا لا؟ طيب ليش ما اعتبر الحين ان رفاهية - [00:29:46](#)

الحيوان الذي سيؤكل داخل فيه محدد ومعيار الجانب الاخلاقي طيب خلنا في ظل الاسترسال مع المنظومة الدارونية ترى الانسان

هو مجرد حلقة في مسلسل التطور الدارويني. صح ولا لا؟ خلنا نفترض بعد ملايين السنين في ظل - [00:30:02](#)

تصور الدارويني ايش اللي سيحصل؟ بيخرج عندنا بين قوسين حيوان اكثر تطورا من سيظل هذا المعيار معمولا به لما تصير وفي

اعلى ويصيرون البشر اللي موجودين بعقولهم ايش هم يعني في النهاية حيوانات من ضمن الحيوانات اللي موجودة دونهم بيكونوا

هم متسبدين وبيخرج لنا معيار لا. الرفاهية التي تحقق يعني رفاهية - [00:30:19](#)

ذلك المخلوق او الحيوان الجيد. لاحظوا الاشكال. فالشاهد ان الكتاب كله بني على فرضية معينة. يحتاج الانسان ان يحرره ويبرهن

على جدوى وضع هذا المعيار اللي فعله الرجل بكل بساطة انه سوى القاها دعوة في اول كتاب وبعدين استرسل صفحة صفحتين

عشر عشرين مئة مئتين ثلاث مئة صفحة - [00:30:45](#)

وهو يتحدث بحديث بالنسبة لي اجنبي عن محل الاشكال. هو محل الاشكال الاساسي اللي تحتاج ان تحرر المعيار اللي تحدد في

ضوء هذه القضية. وبالتالي لا يستغرب الانسان ان كافة الكتابات والمؤلفات الكتب في هذا الاطار تقع في ذات المطب وذات الاشكال -

[00:31:05](#)

يعني مثلا كتاب لماكل شيرمر اسمه علم الخير والشر او كتاب مثلا كيف نعرف ما هو جيد انه جيد وما هو صالح انه صالح وغيره من

المؤلفات والكتب اللي داخله في اطار البنية الاخلاقية. يعني - [00:31:21](#)

اه تجليات الحالة متعددة وكثيرة يعني بضرب مثال اخر واظن يمكن بعض الشباب اطلعوا على هذا المثال من خلال مؤلفات الكتب.

في احد الشخصيات العلمية الموجودة في الوسط الغربي اسمه بنج من لبيت. اسمه بنج من - [00:31:40](#)

بنجب اللبتا قامت تجربة الطريفة الاتية. يأتي بشخص معين يريد اجراء التجربة عليه يضع على كرسي. الكرسي هذا امامه ساعة

الساعة هذي لها عقرب العقرب هذا يدور في ثلاثة واربعين جزء من الثانية - [00:31:56](#)

العقرب يدور في ثلاثة واربعين جزء من الثانية. واللي يجري عليه تجربة يضع على هذا الشخص اجهزة المتحسسات السينسورز على

الجهاز يضعه على الجهاز العصبي وعلى الجمجمة. ليقيس الكهرباء كهرباء الدماغ وكهرباء الجهاز العصبي. وعنده طبعا الاسلاك تروح

الى جهاز معين ويستطيع رصد ما يتعلق بهذه القضية. يقول لمن يجري عليه التجربة - [00:32:13](#)

منك عشوائيا من غير تخطيط مسبق متى ما هجم عليك الهاجس ان تثني يدك. يصير يدك مرفوعة بهذا الشكل متى ما جاك خاطر ان

يدك شتسوي؟ تلقائيا وعفويا اثني يدك بس لا اريد منك اكثر من هذا اثني يدك واريد كذلك ان تركز على الساعة في اثناء لحظة ثني

الي - [00:32:37](#)

تحددني بدقة العقرب وين كان موجود حين صرت واعيا باتخاذ قرار ثني اليد اثني يدك عشوائيا ركز على الساعة في لحظة معينة

تشكل عندك وعي ان الان اتخذت قرار ان افني يدي فانتشرت اليد. جيد؟ طبعا - [00:32:57](#)

اجرت تجربة على الشخص الاول مرة مرتين ثلاثة اربعة خمسين ستين سبعين ثمانين مئة مرة يأتي اللي بعده اللي بعده اللي بعده

الي بعده يزعم انه توصل للنتيجة الخطيرة الاتية - [00:33:16](#)

اجهزة الرسل الموجودة عندي كشفت ان الدماغ ارسل الومضة الكهربائية لليد بان تثني قبل كذا جزء من الثانية من وعي الانسان بان

يتخذ هذا القرار يعني ايش القصة وما فيها؟ يقول الحين انا اقف خلف الاجهزة ولو استطعنا ان نأخذ الزمن فنمده - [00:33:26](#)

ونبطئه لصرت قادرا ان انتبأ قبل الشخص ما يعرف انه سيثني يده انا اقول لك لاحظ الومضة جات فاقول ايش؟ الحين بيثني يده

طالع اللي تشوفين رجال اثناء يده. وجالس ساكت كذا وطالع الجهاز - [00:33:46](#)

الحين بيثني يده طالع ال رجال ثاني يده. جيد؟ ما هي الياحياء العقدية الخطيرة اللي ترتبط بهذه التجربة احد توجيهات العقدية المهمة جدا ايش؟ الجبر اللي هو مبحث القضاء والقدر والاجابة على سؤال بشري عميق جدا هل الانسان - 00:34:02
ام مخير؟ لاحظوا لاحظوا خطورة الموضوع. لان اياحياء التجربة ايش ان الانسان مجبور على افعاله ليس مختارا هو لم يختار ان يثني يده الدماغ ارسل الامر قبل ان يعي الانسان ان يتخذ هذا القرار انت ما اتخذت القرار معناته يعني وطمع الانسان في هذه الصورة صاير اسوأ من نظرية الجبر لان نظرية الجبر على الاقل يعترف الانسان في - 00:34:20

بان ايش؟ مجبور. المشكلة ان الانسان مجبور وهو متوهم انه مختار. لاحظوا المأزق القصة طبعاً انا بس اذكرها في سياق التجلي ليس اقراراً لصحة التجربة في حد ذاته والنتائج المترتبة عليها. يعني لو لو لو كتب الواحد منكم مثلاً - 00:34:43
على سبيل المثال في في الانترنت في اليوتيوب يلاحظ ان في جداليات كثيرة جداً تتعلق بالتجربة لا من جهة دقتها لان تتكلم في اجزاء من الثانية وما تتكلم حتى عن - 00:35:02

اتكلم عن وعي الانسان بان يتخذ قرارات طيب لو واحد منكم جرب يثني يده ايش اللحظة اللي صرت واعى باتخاذ القرار تحس ترى ما هي بالمسألة بالدقة اللي قاعد تصور لك. ثم يقال هب جدلاً ان القرارات العشوائية الارتجالية التي لا يفكر فيها الانسان كذا بس. يثني يده زين - 00:35:12

كان يعني يحصل فيها جدلاً. زين؟ تنزلاً مع الاعتراف بعدم بقية التجربة. خلنا ننتقل لفظاً ثاني. هل يصح للانسان ان يعمم نتائج هذه التجربة على الانسان الكبرى هل يمكن ان يقول الانسان انا دام اني مجبور على اتخاذ قرار ثاني اليد فمعناته حين حين قررت اني ادخل الجامعة الفلانية - 00:35:33

حين قررت ان اتزوج المرأة الفلانية حين قررت اني اشتري السيارة الفلانية ترى حقيقة الامر انا ايش؟ انا مجموع في في قفزة حاصلة. انا ما يهمني هذا الجدل كله اللي يتعلق بالنظرية الخاصة الان. انا يهمني انه لاحظوا الان ان احد الاسئلة الفلسفية والدينية المعمقة في تاريخ - 00:35:53

البشرية الانسانية ايش اللي حصل عندنا في الواقع؟ صار بدال ما هي جدليات عاصفة داخل اروقة الفلاسفة المتدينين صار الحين وناس معينين يتطلبون الجواب في اطار العلوم الطبيعية التجريبية هذا مثلاً احد احد التجليات الكبيرة داخل في هذا الاطار. وكثيراً ما اخفيكم العبارات يعني مثلاً - 00:36:11

الكتاب الشهير ذا جران ديزاين حق سفن هوكينج ويعني زميل له. خذوا بس العبارة اللي اذكرها في مقدمة الكتاب. مقدمة الكتاب قال الاتي يقول اننا نعيش جميعاً لمدة قصيرة. اننا نعيش جميعاً لمدة قصيرة وفي تلك المدة نستكشف جزءاً صغيراً من هذا الكون - 00:36:31

ان البشر كائنات فضولية اننا نتساءل ونبحث عن الاجابات. نعيش في هذا العام الفسيح والذي يكون لطيفاً وقاسياً بالتناوب. ونحقق في السماوات الهائلة من فوق ظل البشر يتسائلون اسئلة كثيرة لاحظوا الحين ظل البشر يتسائلون اسئلة كثيرة كيف يمكن لنا ان نفهم الكون الذي وجدنا - 00:36:51

وجدنا انفسنا فيه كيف يتصرف الكون؟ ما طبيعة الحقيقة؟ من اين جاء كل هذا؟ هل نكون بحاجة الى خالق؟ اغلبنا لا يصل الكثير من وقت الاهتمام بمثل هذه التساؤلات لكننا جميعاً تقريباً نهتم بها في بعض الاوقات بشكل تقليدي كانت هذه الاسئلة موكولة للفلسفة لكن الفلسفة ماتت الفلسفة لم تواكب التطورات - 00:37:11

حديث في العلوم خصوصاً في مجال الفيزياء. لقد بات علماء الطبيعة هم حملة شعلة الاكتشافات في رحلتنا نحو المعرفة. هدف هذا الكتاب هو اعطاء اجابات في بعض في ضوء بعض المكتشفات الحديثة والتطورات النظرية انها تؤدي بنا الى صورة جديدة عن الكون وعن موقعنا فيه تختلف بشكل كبير عن الرؤية التقليدية بل تختلف - 00:37:31

عن الصورة التي من المحتمل اننا رسمناها لعقد او عقدين ماضيين. لاحظ الفكرة الفلسفة ماتت. مين اللي يحمل شعلة المعرفة؟ العلوم الطبيعية التجريبية الكتاب كله سعي للاجابة على تساؤلات اللي افترضها في اول كتاب من خلال معطيات العلوم الطبيعية التجريبية.

يعني يعني ومن غرائب النتائج - 00:37:51

طبعا توصل اليها توصل الى الفكرة الاتية ان ان الكون يستطيع ان يوجد نفسه بنفسه بسبب وجود قانون يسمى قانون الجاذبية الارضية او القانون الجاذبية لان الكون قادر ان يحدث نفسه بنفسه من عدم لوجود الجاذبية. طبعا - 00:38:11 وهذا الاشكال لما يتحدثون الجماعة ان الفلسفة ماتت المشكلة انهم ما يفهمون فلسفة الكون يعني الجاذبية هل يتصور وجود الجاذبية

قبل وجود الكون؟ الجاذبية هو مجرد ايش؟ هو منتج من منتجات وجود الكون. الجاذبية قانون - 00:38:30

نمبر عنه عن ظاهرة طبيعية موجودة في الكون. فكيف تفترض وجود الجاذبية قبل ان يوجد الكون؟ في مشكلة. في مشكلة متعلقة بالاطار الفلسفي طيب النقطة الاتية او يعني نستطيع ذكرناها يمكن اه - 00:38:49

هذي هذي بالصورة توضح التجربة اللي تحدثنا عنها. تجربة يعني تقرب بدلول القصة اللي نقصدها طيب طيب النقطة التالية مبررات النزعة العلمية ما مبرراته يعني؟ لماذا حصلت حالة المبالاة الشديدة في معطيات العلوم الطبيعية التجريبية؟ ليش؟ افضيت مثل

هذه القداسة على العلوم الطبيعية التدريسية ليش حلت - 00:39:08

العلوم الطبيعية التدريسية محل كل المناهج المعرفية الاخرى. السبب الاساسي هو المنجزات الهائلة اللي تحققت للبشرية في ضوء العلوم الطبيعية التجريبية حياة البشرية تأثرت تأثرا هائلا يعني حتى كلمة هائلا لا يعبر عن حجم التأثير اللي احدثت العلوم الطبيعية

التدريبية في حياتنا - 00:39:37

تري يا جماعة الواحد منا يعيش اليوم في ظل رفاهيات هو يعتبرها بسيطة وهو عامي من عامة المسلمين ما كان يستطيع ان يحظى بها بعض عاظم الملوك فترات زمنية سابقة - 00:39:56

يعني كثير من الاشياء يعني اظن الكرسي الموجود هذا او الكنبه يمكن يعني يفوق كثير من العروس الموجودة يعني في ازمنا سابقة يعني الانسان وهو يشاهد بس مروحة قاعدة تدور على رأسه هو ابلغ في في في الترويج عنه من ريشة النعام اللي يقعدون يلفون -

00:40:09

كذلك الملك يعني الشاهد ان في في اشياء كثيرة جدا اكتشاف مثلا المضادات الحيوية كمثال اكتشاف المضادات الحيوية اسهم في رفاهية الانسان الصحية بشيء لا يتصور. تري كان يعني تخيل لما تقرأ احصائيا في التاريخ من فجر تاريخ الى الان ما هو اكبر -

00:40:31

يعني المخلوقات قتلى للبشر ايش اكبر قاتل للبشر في عالم المملكة الحيوانية. ايش اكبر شي اش توقعوا؟ ها كيف؟ ما اسمع المشكلة. لا يعني ابي الفيروس هذا المنتج النهائي مرض بس ايش اكبر شي اللي ياخذه عن المشاريع؟ تتوقعون - 00:40:50

تخيلوا البعوض البعوض اللي ينقل مرض الملاريا. زين؟ هل بات الملاريا اليوم يهدد هذا التهديد البشري الانساني؟ بفضل ايش؟ بفضل العلوم الطبيعية زين يعني تتخيل في اشياء كثيرة يعني هذا الجهاز احنا كلنا نعيش يعني احنا كلنا عشنا هذه الثورة التقنية

الهائلة بما يسمى الاجهزة الكفية صح ولا لا؟ لو - 00:41:12

يقيم الانسان حياته وتجربته الحياتية قبل ظهور الاجهزة الكفية وبعد ظهور الاجهزة الكفية تري في فرق هائل وكبير جدا وتلاحظ حتى حياة اجتماعية بدت ايش؟ تتغير تغيرا هائلا بحكم التقنية سلبا وايجابا. الحين حتى قوانين المرور واضح انه في مشكلة كبيرة

جدا متعلقة بقضية - 00:41:39

الجوالات الان التقنية قاعد تدفع لان في مخاطر هائلة قاعد يخلقها هذي التقنية تري قاعد يدفع موظوع السيارات الاوتوماتيكية والالية قدما من اجل احيانا معالجة الاشكالية اللي ولدت بسبب تطورات تقنية في فضاء اخر. فالشاهد المنجزات الهائلة اللي تحققت

البشرية في ضوء معطيات العلوم الطبيعية - 00:41:59

في مختلف المجالات في مختلف المجالات هي احد العوامل الاساسية اللي خلقت هذه النزعة الموالية يعني صنعت المنجزات العلمية نوع من انواع الابهار للعقل البشري الانساني اللي اعماه عن حقيقة موقع العلوم الطبيعية التجريبية فالمشكلة ليس في ان ينبهر

الانسان بالمعطى المشكلة انه بدأ الانسان - 00:42:19

ارفع هذا المعطى عن مقام لا يليق به. يعني لست هنا بصدر لما اتحدث عن النزعة العلمية ومنتقده كذا نحن ننتقد النزعة العلمانية ولا ننتقد العلوم الطبيعية التجريبية انا كما يقال انا على المستوى الشخصي خريج احد الجامعات المنتسبة الى فئات العلوم الطبيعية التجريبية. انا متخصص في مجال العلوم الطبيعية التجريبية متخصص في مجال هندسة حاسب - [00:42:44](#)

الان فليس ثمة خصومة بين الخطاب الديني وبين العلم. الخصومة الحقيقية الموجودة في هذه الرؤية الفلسفية المتعلقة باطار العلم يعني احد الاسئلة طرح لي احد الزملا يقول هل العلم متحيز ولا ليس متحيزا؟ العلم في حد ذاته ليس متحيزا المشكلة في البشر المتحيزين - [00:43:06](#)

البشرة هم الذين يخلقون حالة التحيز. العلم بالمناسبة هذي وجهة نظر العلم بحد ذاته لا يجيب بذاته على سؤال موجود وليس موجودا العلم يعمل في فضاء معين العلم يستطيع ان يقدم مادة علمية يمكن توظيفه فلتفيا للبرهنة والتدليل على وجود الله تبارك وتعالى - [00:43:27](#)

الصفة الاخرى ويصير النقاش الموجود بين الطرفين اللاحادي والمتدين ليس في فضاء العلم يدل او لا يدل لا في فضاء المقدمات التي تبني في ضوء المادة الموفرة داخل اطار العلم الطبيعي. يعني مثلا لما نقول مثلا - [00:43:49](#)

يعني خذوا المثال مثلا لما نقول اه كل ما له بداية مثلا كل ما له بداية لابد له من سبب. الكون له بداية فلا بد له من سبب ثم نقدم برهنة تدريب على ان السبب الموجب لحدوث الكون هو الله عز وجل. احد الادوات التي يمكن توظيفها لتبرير المقدمة - [00:44:06](#)

الفلسفة الثانية الكون له بداية ايش نقول نلاحظ عندنا مسألة اللي هو وجود الله تبارك وتعالى تبني على مقدمات فلسفية هذي مقدمات الفلسفية يمكن ان تعضد بمعطيات علوم طبيعية تدريبية. نظرية انفجار كبير تؤيد - [00:44:26](#)

فكرة ان الكون له بداية. نظرية مثلا القانون الثاني الحراري تؤيد انه له بداية مثلا الكون متقن وكل متقن لابد له من فاعل. متقن فالله عز وجل هو الفاعل المتقن الذي خلق الكون على هيئة الاتقان. يستطيع الانسان ان يتوصل الى - [00:44:41](#)

ظاهر الاتقان الموجودة في الكون عبر بوابة مثلا على سبيل المثال هذي كلها مصطلحات تنتمي الى فوائد العلوم الطبيعية تدريبية توفر لك المخزون العلمي الذي تستطيع ان توظفه في نقاش فلسفي في نقاش ديني وبالتالي ضروري ان ندرك الفرق بين - [00:45:00](#)

يعني مشكلتنا مع مثلا مع كثير لما يجي مثلا يجي مثلا ذكرنا كتاب ذكرنا على سبيل المثال ويدعي دعوة ان كونه قادرا ان يخلق نفسه بنفسه وفق قانون الجاذبية وان هذا معطيات العلوم الطبيعية تجيبها وكذا نقول لا في فرق بين المنتج العلمي وما يبنني على المنتج العلمي من رؤية فلسفية نحن لا - [00:45:20](#)

على المنتج العلمي نعترض على المعطى الفلسفي اللي على المنتج العلمي. هذه قضية اعتقد في غاية الاهمية. فالشاهد مبررات النزعة العلوية باختصار هو حجم المنجزات الهائلة قدمها العلوم الطبيعية التجريبية بحيث حملت بعض الناس على ان يرفع مقام العلم الطبيعي التجريبي الى مقام يعني - [00:45:44](#)

مقام الاله الى شعلة النور التي يستلم الانسان منها الهداية. طيب النقطة الاخيرة فيما يتعلق بمشكلات النزعة العلمية جميل بالوقت الجيد. النقطة المهمة فيما يتعلق بمشكلات النزعة العلمية. الفكرة ان احنا اطلقنا دعوة يعني ان ثمة اشكالية - [00:46:04](#)

ولا يصح حصر المعرفة البشرية الانسانية في معطيات العلوم الحسية التجريبية فقط وبالتالي مطالب الانسان ان يقدم برهنة وتدليلا على بطلان هذه الدعوة. طيب نقطة لهذه الدعوة من خلال حكاية ما هي اهم المشكلات المعرفية والعلمية؟ التي ستلتحق بالبشرية والانسانية متى - [00:46:26](#)

التزموا بقيم العلمية. النقطة الاولى بطلان القاعدة المؤسسة النقطة الاولى بطلان القاعدة المؤسسة وبالمناسبة يمكن حتى المفروض يذكر الانسان هذي المعلومة ابتداء من شاء تفصيل ماتع وجميل في رد هذه النزعة ورد - [00:46:46](#)

الاصول الفلسفية اللي منت عليها فانصح بمطالعة كتاب الشيخ سلطان العميري آآ المشكلة احنا مطلعين من التكوين المناسب للاسم نقد الخطاب الديني في الفكر الغربي الحديث يعني اسمه قريب من ها كيف نقد الدين ظاهرة اسف ظاهرة نقد الدين في الفكر -

بالحديث ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث كتاب مائع الف واربع مئة صفحة تقريبا وهو مستلآت منه في برنامجنا وصناعة المحاور وانتفعت بطبيعة الحال من كثير من التقارير التي حكاها الشيخ وعاجز الانسان في هذا المقام انه يتكلم بكل حتى يحكي كل ما قال الشيخ فضلا ان يضيفه عليه لكن خلونا نستعرض ما نستطيع - 00:47:18

الان الاشكالية الاولى التي ينبغي ان تصحبها الانسان عندما يتحدث عن نزلة علموية ان اكبر اشكالياتها او من اشكالياتها الكبيرة بطلان القاعدة المؤسسة. بطلان القاعدة المؤسسة فكرة بطلان القاعدة مؤسسة ما اخفيكم يعني هذي الاوراق جميعا حظرتها ومضطر الان يعني لضيق الوقت ان يتجاوزها الانسان. فكرته - 00:47:38

يعني لاحظوا العنوان نقد المدرسة الحسية عندنا لافطة كبيرة جدا فيما يتعلق بمنظومات المعرفة مدرسة يعبر عنها بالمدرسة الحسية. المدرسة الحسية هذي لها تاريخ عريق فلسفية. يعني يمتد حتى الفلسفة الاغريقية واليونانية المبكرة. مثلا في المذهب الذري على سبيل المثال. وهي مدرسة تؤمن بان الواردات الحسية هي التي تشكل المعرفة البشرية للانسانية فقط. هذا - 00:48:02

اصلا في مصادر المعرفة وهي تنحصر بالتالي داخل الاطار المادي هذي رؤية قديمة. ولحق هذه المؤسسة نوع من انواع التطورات التي تشتمل على نوع من انواع المغالاة. فتشكل عندنا مثلا احد مفاصلها التاريخية الخطيرة التي هو يشكل الوعي البشري الانساني في المجتمع الغربي المعاصر شخصية اسمها مثال هو صاحب - 00:48:25

الوضعية على سبيل المثال مثل الوضعية. طبعاً طورت المدرسة الوضعية الى الوضعية المنطقية. عبر مثلا التي هو حلقة النقاش الفيينا المشهورة على سبيل المثال وتطورت مدارس ساليا فاحد الفروع واحد ثمار المدرسة الحسية هي - 00:48:48

المدرسة العلمية النزعة العلمية يعني مثل ما ينتقد الانسان كثير من التيارات المنخرطة تحت الاطار الحسي فيستطيع الانسان ان يستثمر هو موطن الشهر بطلان القاعدة المؤسسة اذا بطل القاعدة التي تتأسس عليها المجلس العلمي بطبيعة الحال تتهاون المجلس العلمية - 00:49:07

تعبا يعني كل النقد الذي وجه الى المدرسة الحسية وهي الالافطة الكبيرة لكافة هذه المدارس المادية المنخرطة تحت اطارها فسيتهاون طبعاً كل ما يتعلق بهذه المدارس وبما اخفيكم يعني زي ما ذكرت انه في معطيات يعني كثيرة متعلقة في هذا الاطار وآ لكن يعني - 00:49:24

يعني يعني خلنا نحيل الموضوع على رسالة الشيخ يعني حتى الانسان يستطيع انه يغطي المادة العلمية الموجودة عنده ويفتح المجال للاخوة والاخوات المناقشة حول المادة يعني طبيعة المادة ستكون مركزة - 00:49:44

فالشاهد يعني بس توخذ عنصر مجمل. لانه بتتكلم الحين بعد بعض النقابات الموجهة للخصوص العلمية. كل النقادات التي وجهت للمجلس الحسية يستطيع الانسان ان نوظفها في نقد النزعة العلمية النقطة التالية العجز عن الاثبات. العجز عن الاثبات اول قضية او يعني من القضايا الكبيرة التي يصطدم بها اصحاب النزعة - 00:49:58

وهي قضية تعبر عن حالة مفارقة رهيبة وعجيبة جدا وقضية طريفة جدا ان اولئك القوم عاجزون عن البرهنة والتدليل فلسفيا ومنهجيا عن صحة الرؤية التي تبنيوها. يعني باختصار شديد ايش يقول الواحد منهم؟ يقول انا اؤمن بفكرة. هل الفكرة تقول ان معرفة البشر - 00:50:21

معرفة الانسان محصورة في اطار العلوم الطبيعية التجريبية فيقال له اذا كانت المعرفة البشرية الانسانية محصورة في هذا الاطار كيف ندلل عليه مبرراً؟ هذه الفكرة ما دليها قال لو صادفت انسان علموي يعتقد ان المعرفة البشرية الانسانية لا يمكن - 00:50:41

ان تكون الا في اطار العلوم الطبيعية التجريبية فيقال هذه الفكرة التي تؤمن بها من اين اتيت بها؟ ما هو الدليل عليها هل تستطيع ان تبرهن عليها؟ ايش بيقول لك؟ بمجرد ما يفتح فمه سيقع في احد خيارين. الخيار الاول يقول انا عرفت هذه الحقيقة من خلال العلوم - 00:50:58

ذاتها كيف عرفت ان العلم الطبيعي التجريبي هو مجال المعرفة الانسانية فقط؟ فيقول لك عرفت هذه الحقيقة من خلال العلم

الطبيعي التجريبي. وبالمناسبة هذا الجواب يكثر من دندنة عليه والقول به كثير من العلماء ويبن انا صادفت هذا. حتى باللغة العربية -

[00:51:18](#)

من غير ان يكون واعيا وهذا احد اوجه تجليات الحالة اللاحادية المعاصرة ان حالة فقيرة جدا جدا فيما يتعلق بالمجال الفلسفي.

يقول الانسان كلام وهو لا اعرف ان هذا يناقض البدهة. يناقض العقل - [00:51:36](#)

بداهة ما تحتاج المسألة الى الى جهد علمي كبير ومع ذلك يعني حتى اعجبني بعض الملاحظة المختصين في شأن الفلسفي يبدون انزعاجهم الشديد من سطحية وسذاجة بعض التناول الفلسفي لبعض الملاحظة. يعني مايكل مور مايكل مور هو احد الملاحظة مشاهير

دارويني له ترجمة - [00:51:51](#)

شهيرة جدا ترجمة حياة وترجم الكتابة للغة العربية. ومع ذلك مختص في مجال فلسفة العلوم وغيرها. ومع ذلك يقول حين قرأت كتاب شعرت شعرت بالعار انني ملحد زين السبب يقول انه يبدي الرجل يعني سطحية فلسفية رهيبة جدا. يقول لما اتابع رجل دوكنز

- [00:52:11](#)

وارى استطالته على الخطاب الديني هو يقول استغرب منه يعني بمشهده كأنما هو نحن امام الطفل حصل له لعبة وجالس يعني هذا يقول ترى المتدينين يعرفون السؤال هذا قديما وقدموا جوابات والجوابات اللي قدموها ترى ممتازة يعني هو مدرك هذا مع انه -

[00:52:33](#)

هو منحاز دينيا وعقديا للاتجاه اللي يتبنى هذا الرجل. ففي مشكلة متعلقة. العجز عن الاثبات الان يسأل هذا الشخص كيف عرفت ان العلم الطبيعي تجيبه هو مصدر المعرفة للشيء الانساني الوحيدة؟ يقول لك عرفت هذه الحقيقة من خلال العلوم الطبيعية التجريبية

يقال يستحيل - [00:52:53](#)

ان يكون هذا دليلا مصححا للرؤية اللي تبناها. لماذا؟ لان هذا يلزم منه فلسفيا شيء نسميه دور دور. زين؟ والدور بالذات قبلي يعني مثلا لما اصير انا جالس مع احد الزملا على سبيل المثال مع الاخ راشد على سبيل المثال جالسين في مستند واحد - [00:53:10](#)

ونتعارض والله ما اقوم حتى تقوم وهو يقول والله ما اقوم حتى تقوم. هل يمكن ان يقوم احدا مثلا نوضحها مثلا باب وبطبيعة الحال

لا يستطيع المرور منه الا شخص. وكلهم يتعازمون - [00:53:27](#)

ما ادخل حتى تدخل بل ما ادخل حتى تدخل انت هل يمكن ان يدخل احدهما قبل الاخر؟ لا يمكن. يلزم منه الدور. الدور في المجال

الاستدلالي لا يصح لا يصح ان الانسان يطلق دعوة فاذا طولم - [00:53:41](#)

دليل على الدعوة ايش قال؟ قال الدليل على الدعوة هي ذات الدعوة. يعني مثلا لو واحدكم لا يعرفني ابدأ. فقلت له خبر غريب

وعجيب جدا فتشكك في الخبر الموجود عندي - [00:53:55](#)

زين فقول له ايش فيك مو مصدقني؟ فيقول والله ما اعرفك ما اعرف انه صادق او كاذب والخبر اللي اتيت به صراحة خبر غريب.

لازم استثبت من صدقي كاولا. تخيل لو قلت له تبي الدليل على اني صادق؟ انا قاعد اقول لك انا صادق - [00:54:07](#)

صدقني صدقني اني انا صادق. تخيل لو لو واحد مثلا ما ندري نبي نستوثق من كذبه او صدقه. فنقول له انت صادق ولا كاذب هل

يصلح ان نستلم الجواب منه؟ صادق او كاذب. ليش؟ لان اذا كان كاذبا ايش - [00:54:21](#)

قلت ايش بيقول؟ انا صادق صح ولا لا؟ واذا كان صادقا في احتمال انك ما ندري. لاحظوا المأزر. يعني خلني اقرر له المدون الاخر.

يمكن يرضي يعني خل نقول واحدة تخيلوا يا جماعة لو اراد الخطاب الديني او متدين ما ان يستدل على وجود الله تبارك وتعالى

بالدليل الاتي قال للملحد ما دليلك على وجود الله عز وجل - [00:54:39](#)

فقال تبي الدليل على وجود الله عز وجل الدليل على وجود الله عز وجل ان الله عز وجل قال في القرآن الكريم وانا ربكم فاعبدون

انت من انت حتى تكذب الله عز وجل؟ الله يقول لك انا موجود. هل مقتنعين ان هذا الوجه دلالي مقبول؟ يعني بيرزق الملحد

صحيح. هو الدعوة انا اريد - [00:54:59](#)

تبرر على ان الله موجود فكيف تستدل على انه موجود بكلامه انه موجود ما يصلح ما يصلح ولذا حتى في مجالات النبوة هل

تصديقنا برجل اسمه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بسبب - 00:55:18

ان قال انا رسول الله بس قال انا رسول الله فخلاص امن نبي هذا السبب؟ لا احنا تطلبنا دليل على صدقه صلى الله عليه واله وسلم في معجزات على يده صلى الله عليه وسلم اتانا بمعجزة هي القرآن الكريم كمالات النبي صلى الله عليه واله وسلم الاخلاقية لا يمكن ان يشتبه حال اكذب الكاذبين مع اصدق الصادقين يعني - 00:55:32

ما يخلو حال مدعي النبوة من احد رجلين يما هو من اكذب الناس اهو من اصدق الناس والفطرة البشرية الانسانية تستطيع ان تدرك بما عندها من مكنة الفرق بين الصادق والكاذب فظلا عن الفرق بين اصدق الصادقين واكذب - 00:55:52

كاذبين. فالشاهد انه لا يصح الدور. فلما يقول لك الدليل على ان المعرفة البشرية الانسانية محصورة في العلم الطبيعي التجريبي كيف عرفت من خلال العلوم الطبيعية التجريبية؟ تبي تقول له ايش؟ خطأ - 00:56:08

طبيب سيضطر الى ان يبرهن على هذه الحقيقة من خلال ماذا؟ من خلال معطى خارج العلوم الطبيعية التجريبية فبمجرد ما وضع رجله خارج طبيعية تدريجية تقول له خلاص حصل المقصود - 00:56:23

حصل المقصود ان يعني انت تسعى في البراهنة خارج الاطار فمعناته عندنا مجال معرفي نستطيع تحصيل المعرفة منه غير العلوم الطبيعية التجريبية نقظ الدعوة تنتقط الدعوة اللي هي دعوة للانحصار. وبالتالي احد كبريات الاشكاليات اللي يقع فيها الخطاب العلمي العجز عن الاثبات. ما يستطيع انه يثبت هذه الحقيقة - 00:56:36

التي يعتقدها ويؤمن بها. طبيب النقطة التالية منع امكانية الوصول لفضاءات معرفية. احد اكبر الاشكاليات اللي يولدها نزلة العلمية انه تخلق جدارا عازلا بين صاحب النزلة العلمية وفضاءات معرفية متنوعة وكثيرة جدا يصير عنده مشكلة في بنية - 00:56:56

وتفكيره تحمله حملا على التنكر لفضاءات معرفية وتحرمه من الوصول اليها حتى لو اقيمت البرهنة تدل على صحة تلك الفضاءات يعني حتى بس اقرب المدلول بمثال يمكن يكون المثل معبر وقد ذكرته في كتاب شموع النهار. تخيلوا يا جماعة احد الظاهر اللي

تتشكل في المجتمعات الغربية على شواطئ البحار - 00:57:16

مجتمعات كثيرة على شواطئ البحار في شخصيات ورجال ونساء فقراء فيروحون يشترون لهم شي يسمونه اللي هو اجهزة كشف المعادن جهاز لكشف المعادن تخيلوا ان صادفت رجلا فقيرا ميح من هذا الجهاز طبعا هو يكشف انه عادل من اجل انه يقع على اسورة

على خاتم على سلسلة على قطعة معدنية على شيء معين انه - 00:57:40

منه ماليا تخيل مررت على رجل حامل للقطعة هذي اسولف معاه فقال لك اتصدق يا فلان لي في هذا الشاطئ خمسطعشر سنة لم

اصادف في هذا الشاطئ بتاتا قطعة بلاستيك واحدة - 00:58:05

لم اصادف في حياتي طيلة الخمسة عشر سنة في هذا الشاطئ وانا استخدم هذا الجهاز ما وجدت قطعة بلاستيك واحدة بل اعتقد جازما بانه لا وجود للبلاستيك اصلا في هذا الشاطئ. انا ما وقفت عليه بقفز قفزة اخرى انا ما اعتقد انه موجود في هذا الشاطئ بل

اظن ظنا ان فكرة - 00:58:22

هذي فكرة خرافة دجل لا وجود شيء اسمه بلاستيك اصلا في الكون وفي العالم كتاب في الكتاب قلت لا يتمالك الانسان وهو يحاوره ابتسامته وهو يرى ان الجهاز الذي يحمله - 00:58:44

في قطعه بلاستيك. وبين الاشكال اللي وقع فيها الرجال هذا؟ اللي وقع فيه هذا الرجل بكل اختصار وبساطة ان حصر اداة توصل الى معرفة وجود بلاستيك بجهاز لا يمكن ان يكشف له عن البلاستيك - 00:58:56

يعني خلنا نقرّبها من دون الاخر عندنا اللي هو صندوق الادوات. افترض جدلا ان عندك آلة تريد اصلاحها. والادوات موجودة داخل الآلة هذي اه داخل الصندوق الصندوق كل الآلات موجودة خلنا نفترض جدلا الا الا اداة واحدة موجودة ايش؟ خارج الصندوق. احد الابناء

عبث بالهذا طلع - 00:59:11

مثلا زراعية طلع سكروب طلع شيء معين حطه بس في الخارج. تبي تصلح وتدور الاداة او الآلة المناسبة تبي تصلح الآلة اللي عندك وانت ايش عاجز عن ذلك يجيك واحد ينصحه يقول يا ابن الحلال اخذ ايش؟ جرب هذي فيقول لك لا انا مصر على تطلب الاداة اللي

اعالج بها اشكالية وعطب هذه - 00:59:33

الة من خلال الصندوق فقط. هل يستطيع ان يتوصل لمعالجة الاشكال؟ لا فالمشكلة الموجودة الان اذا حصر الانسان عقله في صندوق العلوم الطبيعية التجريبية ترى عندنا فضاءات معرفية متنوعة وكثيرة جدا ستكون بطبيعة - 00:59:54

الحال خارجة عن قدرة العلم الطبيعي التجريبي لتفسيرها. يعني لاحظوا حتى اوضح المسألة المأزق خطير جدا. يعني احد اكبر اللي تولده نزل علموية انه تخلق حالة من التطعيم والحصانة عند من فكرة الايمان بوجود الله عز وجل - 01:00:10

تخلق حالة من الحصانة من امكانية ان يؤمن بوجود الله. لاحظ الخطورة. وخلي اعبر عن هذه الخطورة بمناظرة. المناظرة جرت بين شخصية وشخصية الاحادية. الشخصية الاحادية شخصية شهيرة اسمها كتاب شهير اسمه فقدان الايمان في الايمان - 01:00:27

وعنده مناظرة مع متدين نصراني اسمه وله كتاب جميل اسمه اجابة انه يقدم جوابه على اشكاليات الملاحدة كتاب ممتع. حصلت بين الرجلين مناظرة على الطريقة المعروفة يعني في بعض المناظرات في الوسط الغربي انه يعطى الفرس - 01:00:47

ايش؟ نص ساعة سكنت بيكر نص ساعة يرجع الكلام الى الاول عشر دقائق عشر دقائق رباط الرباط كذا احد انماط الهيكلة المناظرات بعض المناظرات وهذه منها احيانا يعطى المجال للمتناظرين للحوار المباشر - 01:01:07

يعني العادة احيانا يصير مناظرة يلقي كلمة كاملة كلمة كله ويعترضون على بعض من غير مقاطعة احيانا شالي يصير؟ يصير في

نوع من انواع الحوار الثنائي كانت هذي المناظرة من هذا الجنس في - 01:01:24

المناظرة يدار الحوار من خلال احدهما واحد هو اللي يعطي الاسئلة ويسمع اجابات الثاني ويتحاور ويتناقش معه ثم يحول السؤال الى الطرف الثاني. جاء ترينت هورن وكان لسان حاله وي طرح السؤال في البداية لان هذا السبب المناظرة. يسأل - 01:01:34

سؤال اتي ان كل ما كنت في المناظرة طبعاً ما طرحها بهالصيغة بس هو الفكرة انا بلخصها بس ان في المناظرة العملية لما يورد على الطرف الحادي دليلاً على وجود الله عز وجل ودليلاً ثان وثالث كان كل مرة يكرر تكرر الدالة - 01:01:52

يجي الملحد يقول للخطاب الديني لم يستدعي عليه ان هذا دليل وجود الله عز وجل يقول له ايش؟ ايش معنى اله الفجوات ايش معنى الى هالفجوات؟ انه انت عاجز عن تفسير ظاهرة طبيعية مادية فتملاً فراغ جهلك بالله. عجزت انك تفسر قفزت القفزة الايمانية

فقلت الله عز وجل - 01:02:08

يرون ان هذا كسل معرفي وغيره. طبعاً الخطاب الديني حين يؤمن بوجود الله عز وجل ويبرهن على هذا الوجود من خلال هذه

المعطيات هو لا يملأ فراغ جهلي هو يبرهن - 01:02:30

على عن معرفة وعلم وهذه قضية يعني تكلمت عنها تفصيلاً في شمع النار بس حتى لا اتركها بس خلونا نوضح المسألة فكرة حقيقتها

انه تخلق الحالة اللي اتكلم عنها تخلق المشكلة الخطيرة والاساسية - 01:02:40

تخلق مشكلة خطيرة واساسية في العقلية الاحادية اعبر عنها اللي هو علم الفجوات. يعني ايش الفكرة المستبطنة في فكرة هو الاعتراف بان ثمة فجوة معرفية طيب في ظل الرؤية الاحادية العلمية تطلب الجواب على هذا الفراغ المعرفي يكون عن طريق ماذا

- 01:02:56

عن طريق ماذا عن طريق العلم سيفسر العلم سيفسر عطل العلم فرصته صح ولا لا؟ وبالتالي تظل الفراغات هذي موجودة بما يخلق الحالة والمشكلة الاتية ايش قال في المناظرة؟ نرجع للمناظرة. راح طرح عليه طرح عليه سؤال الاتي قال له اريد منك دليلاً لو

استطعت انا - 01:03:17

اقيم لك لاقتنعت بوجود الله. ابغى تقييم لي بنية دلالية معينة دليلاً فرضياً مو بالحين الزامي دليل فرضي قضية معينة لو استطعت

اني اتيك بها لاقتنعت وامنت بالله عز وجل من غير ان يصح ان اعترض عليك - 01:03:39

واضح السؤال؟ يعني خلنا نقرب من دون بعض الشباب اناقشهم يبغى دليل يبغى دليل عن وجود الله عز وجل ايش؟ من لسان حال

اليهود ايش ارنا الله جهراً. هل نستطيع تقديم مثل هذا الدليل؟ تت على الاقل عرفت - 01:03:59

عرفت ايش يبغى؟ فنقعد نعالج يعني نعالج نقول ان هذا لا يلزم بالضرورة ان يكون هو الطريق الوحيد للتوصل لهذه المعرفة. ناقشت

احد الشباب ما هو راضي يصدق النبي صلى الله عليه وسلم ليش - [01:04:12](#)

لانه يريد ان يرى امرا خارقا للعادة امام عينيه بحيث لما تجادل وتناقش طيب لو حصل هذا امام مئة الف انسان وانت ما كنت حاضر تؤمن ولا تؤمن يقول لا طيب مئة الف انسان شاهده - [01:04:22](#)

وتواتر بالنقل اليك ما تؤمن به فلاحظوا اتكلم انه يعني يستفيد. فالرجل لا طبعاً اكثر فهما واكثر عدلاً فاورد الدليل الاتي لودان باركر راح قال حق المتدين قال له انا لما كنت يعني في النصرانية وكنت اقرأ الكتاب المقدس طبعاً كان قس - [01:04:36](#)

يقول وجدت في الكتاب المقدس ان الله يخاطبنا فيقول ادعوني استجب لكم وذكر يعني بعض الايات المتعلقة بشأن دعاء الله عز وجل واستجابة الله عز وجل لخلقه الله يتم السلامة - [01:04:55](#)

الحمد لله العادة يكتبون الباقي خمس دقائق والحين باقي عشر دقائق فقط بالزمن يعني ماشي في مجال طيب قال قال قرأت ان الله عز وجل يستجيب دعاء عندي جار يؤذيني - [01:05:07](#)

واسترسل في اذائه اياماً ذوات ليال كما يقال يوم من الايام اقبلت على بيتي صادفت ذلك الجار زاد في جرعة الايذاء من شدة الحنق والايذاء يعني الذي وقع عليه ايش اللي حصل؟ رفعت يدي الى الله عز وجل سائلاً يا الله اسألك ان تقضي على جاري عبر نيزك ترسله من - [01:05:25](#)

سماء في الساعة الفلانية في الدقيقة الفلانية. يأتيه من جهة المشرق بالزاوية الفلانية زين؟ ويكون هو في الوضع الفلاني. يعني الشاهد قاعد يركب ويعقد الموضوع الاستبعاد لاستبعاد معاملات الصدفة - [01:05:45](#)

يعني هو ما يبغى بس انه يطيح عنيزك وبس لا لا يبغى يصير انه هو ركب تفاصيل معينة فاذا وقع الامر كما يعني دعوت الله عز وجل فانا اعتقد ان هذا دليل دال على وجود الله عز وجل. فاجابها المتدين مباشرة قال ايش؟ زين؟ راح - [01:06:03](#)

قال ليش؟ قال له الان لو واحد قال لك يا اخي عط العلم الطبيعي التدريبي فرصته لعل عندنا تفسير اخر غير الله عز وجل في تفسير الظاهر اللي تحدثت عنها - [01:06:23](#)

فقال للملحد بيني وبينه كلام صحيح. فعلاً هو ينتمي الى فضاء بس انا على المستوى الشخصي اعتقد انه هذا دليل سائغ ومقبول بالنسبة لي فتلاحظ الحين المشكلة وين موجودة المشكلة ان لو قدر ان الواحد من هؤلاء كان بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم صح ولا لا؟ ويطلبون من كفار قريش من النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:06:34](#)

انه يشق القمر فينشق القمر ايش يقول هذا يقول مو بشرط الله عز وجل هو اللي خلق العاتب. احتمال ان فيه تفسير لهذه الظاهرة الطبيعية لا نعرفها. فتلاحظ الحين النزعة العلوية احد - [01:06:57](#)

الاشكاليات اللي تخلقها انه تحرم اصحابها المغاليين من قبول الجوابات الموجودة في هذا الفضاء تحت ذريعة المغالاة في العلم الطبيعي التدريبي ان العلم من الطبيعي التدريبي يستطيع ان يقدم جواب لكن اعطي العلم ايش؟ فرصته اعطي العلم فرصته -

[01:07:12](#)

واكد المعنى ونكمل يعني النقطة النقاط الثانية لان هذي اخر نقاط وبعدين نفتح مجال للاخوة والاخوات للاسئلة. اللي اؤكد النقطة هذي يعني بحرمان البشرية والانسانية من امكانية الوصول لفضاءات معرفية عبر كتاب جميل لكاتب ملحد بالمناسبة - [01:07:29](#)

الملحد الفيلسوف البريطاني اسمه توماس نيجل عنده كتاب جميل اسمه مايند مايند اند كوزموس العقل والكون. العنوان الفرعي للكتاب يقول يعني لماذا التصور المادي للبيئة يكاد يكون خطأ قطعاً والرجل يؤلف كتاب يسماه يقول باختصار ان حصر انفسنا

داخل اطار المادية والدارونية - [01:07:49](#)

سيحرمننا على سبيل القطع تقريبا من امكانية ان نصل الى جوابات متعلقة بسؤالات عميقة جداً. وعالج ثلاثة محاور اساسية المحور الاول اللي هو الوعي الثاني الادراك والثالث القيم يقول الذي يبدو لي فلسفياً انه مستحيل على العلوم الطبيعية التجريبية ان تقدم لنا

تفسيراً على ثلاث ظواهر انسانية وبشرية. ظاهرة الوعي ظاهرة الادراك - [01:08:24](#)

ظاهرة القيم الاخلاقية كان يقصد بظاهرة الوعي حتى تتشكل حتى نفهمها. ان الانسان في لحظة نومه يكون ايش؟ غائبا عن

الوعي. لحظة ما يستيقظ يصير واعيا بذاته واعى المحيط الذي حوله فيطرح سؤال عميق جدا ايش اللي اشتغل فيه؟ من اين يتخلق ويأتي هذا الوعي - [01:08:49](#)

بالذات في ظل التصور المادي الذي لا يؤمن بالروح ولا يؤمن بالقيم المتجاوزة يشكل مأزقا. لان في ظل الرؤية المادية الانسان في نهاية الامر هو ايش اذا حللنا هذا الانسان فككناه هو عبارة عن ايش؟ هو عبارة عن ذرات صح ولا لا؟ ماديا هو عبارة عن ذرات طيب تخيلوا - [01:09:10](#)

يا جماعة لو واحد ادعى دعوة يقول لك ترى الذرات عندها وعي بحيث ذرة الهيدروجون هيدروجين واعية بذاتها واعية انها تريد الان تلتحم بذرة ثانية ويلتحمون بماء حتى يكونوا ماء باكسجين حتى يكون ماء - [01:09:31](#)

بتلاحظ انه غريب لكن حقيقة الامر مأزق لان الدماغ البشري او الانسان بشكل عام هو مؤلف من الذرات وبالتالي سيتطلب تشكل الوعي من خلال هذا الاطار المادي ان كيف الجماد؟ كيف الجماد؟ يعني ما هو الفارق الموضوعي بين الانسان وبين هذا الماء -

[01:09:46](#)

ليش انا اعتبر نفسي واعى وهذا الماء ليس واعيا من اين يأتي الوعي؟ هذه اسئلة معمقة فلسفيا ويعترف عامة الملاحظة يعترفون ترى ما عندنا جواب ما حد يعرف الجواب على هذا ولا احد يعرف الجواب على الادراك لا احد يعرف الجواب على - [01:10:05](#) الجواب على موضوع القيم الاخلاقية وكيف يتوصل ويتعرف عليها؟ ليش النزعة الاخلاقية متوافقة دائما؟ مع الحق في نفس الامر. ليش شعورنا الضروري بان العدل قيمة حسنة وجميلة يصادف ان يكون العدل في نفسه حسنا جميلا. ليش ما عندنا نزع البشرية؟ ان للظلم ونحب الظلم بس مقتنعين - [01:10:19](#)

لما ونقيم المسألة ونجرها لا ان الظلم ليس حسنا. لا ان عندنا نزعة والنزعة موضوعي في الخارج. ايش السبب؟ هذا الرجل يسجل اعترافا يقول يا جماعة التزامنا بالقيم المادية بالقيم العلمانية - [01:10:39](#) في النهاية سيفضي بنا الى العجز عن تقديم تفسير لي ثلاثة تمثيلات ثلاث تطبيقات هو لا يحصره في هذا الاطار يقول ثلاث امثلة فقط واعالج قضية الوعي وكذا. طبعا الطريف لما قرئت كتاب توموس نيجر هذا كان احد الالغاز المشكلة عندي ان لماذا طيب انت ملحد ليش ما تفتح الافق لاحتمال - [01:10:55](#)

ان يكون ثمة اله ايش سبب فاحيانا يعجب الانسان ان يكون ثمة نوع من انواع المصارحة والمكاشفة وميزة هذي المكاشفات مصارحات انه تكشف لنا عن التحيزات اللي تخلق كثير من - [01:11:15](#) الاحوال الاحادية الموجودة في الواقع خذوا يعني ما يقول هذا الرجل في احد كتبه يقول في كتابه دلاس وورد الكلمة الاخيرة يقول دققوا في العبارة. يقول اريد ان يكون الاحاد حقا - [01:11:28](#)

يعني اظلوا في حالة اضطراب وقلق لمعرفتي بان اكثر ما نعرفهم ذكاء وفطنة وعبقريه اناس متدينون مصدقون يسبب لي هذا اضطراب وانزعاج. يقول ليس الامر فقط اني لا اؤمن بوجود الله. وبطبيعة الحال اتمنى ان اكون ايش؟ اكون - [01:11:47](#) مصيبا محقا فيما اعتقده الامر اني اتمنى ان لا يكون ثمة اله تبيع قال لا اريد ان يكون ثمة اله. لا اريد ان يكون الكون كذلك. فاحنا تتضح المسألة ان ترى - [01:12:17](#)

الموضوع ليس عائدا الى معطيات معرفية معطيات علمية في كثير من الاحيان لا في اهواء تعمل عملها تعمل عملها في النفس فتخلق مثل هذه الاشكالية ومثل هذه الحالة. بقيت يعني ثلاثة نقاط - [01:12:37](#)

يعني فيما يتعلق بالنزعة العلمية في مشكلاتها. اه نكملها باذن الله تبارك وتعالى اه بعد الصلاة ونستثمر بقية الوقت في الاجابة على اسئلة والاخوات المتعلقة بمادة اليوم وباذن الله تبارك وتعالى بكرة اه نستطيع الافضاء الى مادة هي اقرب كما يقال لروحي ولنفس منهج اهل السنة والجماعة - [01:12:54](#)

في النظر والاستدلال يعني قضية متعلقة يعني في مجال نظرية المعرفة الدينية في التفاعل مع خطاب الوحي وغيره يطيبك. هو بعد المغرب. طيب الله يكرمكم. جزاكم الله خير رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين وبعد طبعا في البداية ما ادري هل - 01:13:14

الظلام زايد ولا شق القصة يعني؟ مدري شباب رايجين يصلون ولا ذنوب ومعاصي ولا ايش القصة يعني هذا منور يعني طيب توقفنا عند محور اساسي متعلق بالنزعة العلمية هي مشكلات يتم توفيق انا اقول في شي يعني - 01:13:42

النزعة العلمية مشكلات النزعة العلوية وذكرنا ثلاثة اشكاليات اساسية في النزلة العلمية مع الاعتذار عن الاجمال والتلخيص والتقصير المتعلق بالنقطة الاولى وهي بطلان القاعدة المؤسسة اللي هي المدرسة الحسية. واحلت الشباب لما يتعلق بهذه القضية

وغيرها غيرها من القضايا على كتابة الدكتور - 01:14:02

سلطان العميري جزاه الله خير كتابه اظنها علمية ممتازة ونافعة ومهمة جدا وسد ثغرة يعني كبيرة جدا في مكتبتنا الشرعية وعلى المستوى شخصي استمتعت بها جدا وانا اقرأها في فترة تحكيم الكتاب ومراجعتة واستمتعت بها بعد يعني نشرها وطباعتها والكتاب

يحتاج الى نوع من انواع المذاكرة - 01:14:22

انا ظمين لنفسي ان سيطالعهها الانسان مرة ومرتين وثلاثة كذلك. ورسالة كبيرة يعني قريب من الف واربع مئة صفحة ومليئة. يعني خلنا نقول يعني بمعارف وعلوم تهم كل مشغل بالحالة الفكرية والحالة الدينية والحالة العقدية. طيب النقطة التالية حتى لا -

01:14:42

نضيع الوقت يعني النقطة الثانية استحالة التوحد المنهجي استحالة التوحد المنهجي. فكرة هذه النقطة باختصار شديد ان الفضاءات المعرفية متنوعة وبالتالي ومع تنوع المجالات المعرفية فلكل مجال معرفي منهجياته المعرفية لكل - 01:15:02

جانب معرفي منهجيات معرفي وبالتالي ان يحسم ان تحسم قضية الفضاءات المعرفية في تطلبها بمنهج واحد هذي قضية مستحيلة قضية ممتنعة وخلي اضرب امثلة حتى تطرح هذه القضية امثلة متعددة الحقيقة يعني مثلا العلوم الرياضية على سبيل المثال منهج

التوصل - 01:15:22

للمعرفة والحقائق في المجال العلوم الرياضية علوم الرياضيات ليس العلوم الطبيعية تجريبية يعني علوم علماء الرياضيات ترى توصلوا الى حقيقة من واحد زائد واحد يساوي اثنين ليس عبر بوابة ميكروفون زائد ميكروفون يساوي ميكروفونين لابتوب ولا بتوب

يسوي لابتوبين كاميرا وكاميرا تسوي كاميرتين كرسي وكرسي يساوي كرسيين وبالتالي - 01:15:42

خرجوا بقاعدة قالوا اذا اضفت شيئا الى جنسه فاعطاك ذلك اثنين مو بهذي الطريقة. القضية وما فيها المتكأ على معارف فطرية معارف ضرورية هي تنتمي الى هذا الفضاء علوم رياضية تنتمي الى فضاء الكليات المجردة ولا يستطيع الانسان في ظل الاشكاليات

اللي تحدثنا عنها في اشكالية الاستقراء في المعرفة للاسلام ان يبني مثل هذه العلوم - 01:16:02

رياضية بناء على معطيات الحس والتجربة فقط فهذي اشكالية. خذوا مثال ثاني مثلا عندنا احد الفروع المعرفية العلمية الانسانية البشرية علم التاريخ منهجيات تحصيل الحقائق التاريخية والتعرف عليها لا يمر عبر بوابة العلوم الطبيعية التجريبية. مثلا انا بحمد

الله عز وجل - 01:16:22

زوج وعندي اربع بنيات وعندي معرفة بحمد الله عز وجل وطمأنينة الى هذه المعرفة بان بنياتي يحبون ابوهم طيب لو سألني واحد ما هو دليل ما هو البرهنة العلمية الطبيعية التجريبية على ان زوجتك تحبك او ان بناتك يحبونك. هل يستطيع يبرهن عليها من خلال

معاملات - 01:16:42

وعندنا حقائق يعني خذوا ما هو ابسط من هذا. يولد الانسان منا بحمد الله تبارك وتعالى داخل بيت شريف. هل يتشكى في يوم من

الايام ان هذا ابي وهذه امي - 01:17:02

صح ولا لا؟ كلنا نتلقى هذه المعرفة. هل في عنده شك الواحد فيها ولا مستيقن منها؟ هل في مكنة العلوم الطبيعية التجريبية اليوم ان تثبت صحة نسبك الى ابيك وامك ولا لا؟ في ظل العلوم الطبيعية تجيبه المعاصرة في ممكن ولا ليس ممكن؟ ممكن صح ولا لا؟ عبر

اختبار الذي ان ايه - 01:17:12

طيب كم الناس اللي من اجل يتحصل على هذه المعرفة يروح ويجري هذا الاختبار؟ ليش ما يبني يتمنى الانسان؟ يعني بمعنى اذا

سئل الانسان صاحب النزلة العلمية مين ابوك؟ فاذا قال ابي فلان اقول له ابغى برا وتدريب - [01:17:34](#)

صح ولا لا؟ تقدر تطالب البرمجة والتدريب وتقول له لا بتجيب لي تقرير زين من المعمل من اللاب يظهر لي ان الشفرة الوراثية موجودة عندك تدل على ان هذا ابوك وهذه امك. ما احد يمارس هذه الممارسة. الشاهد انه ليس صحيحا حصر المعرفة الانسانية البشرية في اطار واحد لان المعارك - [01:17:50](#)

والعلوم متوزعة متناثرة منتشرة ولكل مجال معرفي منهجيته المعرفية منهجيته المعرفية هذه قضية اعتقد انها بديهية واضحة النقطة التالية اللي هو التناقض وعدم الاضطراب. التناقض وعدم الاضطراب. طبعا من الاشياء الغريبة اللي لفتت نظري وانا اقرأ في الموضوع - [01:18:10](#)

ان في حالة من حالات عدم طرد الاصول العلمية. وجزء منها بنناقشه في النقطة التالية نقطة سادسة. ان لا امكانية ان يطرد هذه النزلة العلمية وفي ضوء النقطة الاخيرة سيتضح باذن الله عز وجل لكم ان لما يقال ان العلم الطبيعي التجريبي يفسر كل شيء سيؤول الامر - [01:18:31](#)

حقيقة الى جعل العلم الطبيعي التجريبي عاجزا عن تفسير اي شيء. جيد؟ بس هذا بنتناقشها بعدين. وبالتالي اذا ادرك الانسان هذه الحقيقة العلم الطبيعي التجريبي عاجز عن تفسير اي شيء في ظل النزعة العمومية لا احد يلتزم بهذه الحقيقة. اقلها ان اصحاب النزعة العلمي يعترفون بنتائج العلوم الطبيعية التجريبية في فضاء - [01:18:51](#)

العلوم الطبيعية تجريبية وبالتالي ما حد يلتزم في حياته العملية في ممارسته العلمية اللوازم الحقيقية المترتبة على النزعة العلمية. لكن خذوا شيئا اكثر طرافة هذا في خضم البحث يكتشف الانسان ان كثير من الملاحظة يمارس قفزة ايمانية لحقائق يعتقدونها من غير ان تكون تلك - [01:19:11](#)

تلك الحقائق مدلة ومبرهنة علميا وطبيعيا وتجريبيا وخلصنا ناخذ نموذج واحد معبر عن هذه الاشكالية. داعية الالحاد الاكبر في عالم اليوم الرجل الشهير صاحب كتاب ريتشارد دوكنز اللي يعبر عنه في الدوائر الفلسفية والفكرية والعقدية الغربية - [01:19:35](#)

الالحاد خلسنا ناخذ هذا الكلام المعبر. الرجل طبعا مشهور ان هو اصلا متخصص في علوم البيولوجيا وهو من اشهر التطورين المعاصرين وله كتب تمثل كتبنا كلاسيكية في الداروينية الحديثة. مثلا كتابة من الكتب الشهيرة جدا فيما يتعلق بهذا الاطار - [01:19:55](#)

له عبارة شعاراتية شهيرة جدا في الانتصار للفكرة الداروينية تظهر نوعا من انواع العصبية الشديدة هذه النظرية والوثوقية العالية جدا بالدارونية. يقول فيها يقول انه لمن الامن تماما ان ان تقول ان - [01:20:15](#)

اي شخص تقابله ممن يدعي عدم ايمانه بالتطور يقول لك ان اي شخص تقابله لا يؤمن بالتطور تستطيع ان تقول له بكل ثقة ان هذا الشخص اما ان يكون جاهلا او غبيا او مجنونا او شريرا لكني افضل عدم اعتبار الوصف الاخير. يقول لك اذا قبلت انسان ينتقل - [01:20:35](#)

تري حاله لا تخلو من اربعة احوال اما ان يكون انسان جاهل او يكون انسان غبي او يكون انسان ايش؟ يمجنون او يكون انسان شرير وانا رجل دوكنز وابدي تحفظا من وصفي بالوصف الرابع شرير انه يعتقد - [01:20:55](#)

صح لكنه تظليل الناس. طيب هذي الوثوقية العالية جدا في هذه النظرية هل المعطيات والمقومات الحقيقية اللي حملته على هذا الايمان المعظم بالنظرية معطيات علمية تجريبية طبيعية ولا ثمة شيء اخر كما يقال يعمل في المشهد. خلسنا ناخذ هذه العبارة المجملة - [01:21:12](#)

من كتابه وبالمناسبة هذه العبارة تمثل لب الكتاب ورسالته المركزية بتطريح المؤلف يقول هذا الكتاب اللي هو كتاب وهم الإله هذا الكتاب يدافع عن رؤية بديلة. ان اي عقل خلاق لديه القدرة على تصميم اي شيء - [01:21:32](#)

انما يظهر في الوجود كمنتج لعملية طويلة من التطور المتدرج. العبارة تقول الفكرة الاساسية نريد ان نقدمها في هذا الكتاب. ان ظواهر التطور حتى لو قدر ان احتاجت هذه المظاهر من يعني هذه المظاهر من العناية والتصميم اسف ان المظاهر التي نشاهدها من

حتى لو قدر ان يقف خلفها عقل خلاق هو الذي صممها فهذا العقل الخلاق لم يوجد في الوجود الا عبر عملية التطور هذي عبارة مجملة بس ضعوها كما يقال في البال وخلونا ننتقل للعبارة اكثر تفصيلا واكثر توضيحا لموطن الاشكال الذي اريده من سياق هذه العبارة. في احد الحوارات اللي اجريت مع ريشة - 01:22:12

سئل السؤال الجميل والطريف الاتي. يقول السؤال الم يكن في مخيلتك ان ثمة احتمالية ولو ضئيلة ان يكتشف احد الفيزيائيين مستقبلا الله في احد هذه الابعاد؟ الان سؤال يورد على ما كان عندك احتمالية ان الفيزيائيين في مستقبل الايام سيكتشفون الله - 01:22:33

انت الان ملحد متنكر الا وجود الله عز وجل وملحد صلب ومهاجم شرس لفكرة الايمان طيب ليه ما ضاعت احتمالية ان علماء الطبيعة علماء يكتشفونه في يوم من الايام الله. اجاب الرجل بالجواب الاتي. قال حسنا - 01:22:53
انا مقتنع ان الفيزيائيين مستقبلا سيكتشفون شيئا مدهشا كأي اله يمكنك تخيله. تقول انا مقتنع من الفيزيائيين علماء الطبيعة والتدريب سيكتشفون في مستقبل الايام شيئا عظيما مدهشا كاي الى هنا تتخيله طيب يسأل السائل يقول له لماذا لا تسميه الله طيب ليش ما تسمي هذا الشيء الذي سيكتشف الشيء المدهش هذا تسميه - 01:23:10
يا الله فرد عليه رجل قال حسنا يقول لا اسف يقول لا اعتقد انه من المفيد تسميته بالله لا اعتقد المفيد انه نسمي هذا الشيء الله خلنا نجرده من هذا اللقب. رد عليه السائل قال حسنا كيف تعتقد انه سيكون اذا؟ تقدر تحدثنا عن طبيعة هذا الشيء الذي سيكتشف - 01:23:38

كيف تتوقع انه سيكون؟ فرد ريتشارد دوكوس بالجواب الاتي قال اعتقد انه سيكون شيئا مدهشا ومذهلا وشيئا يصعب فهمه وان كل التصورات اللاهوتية ستكون محدودة وبسيطة بالمقارنة انا طبعاً المقرات هذي العبارة تشككت كثيرا اني قاعد اقرا حوار مع ريتشارد دوكز. لان حقيقة العبارة ايش قاعد يقول الرجل؟ يقول شفت تسبيح - 01:23:58
اللاهوتيين شفت ذكر المتدينين شفت تعظيمهم لله عز وجل ترى كله محدود بسيط في مقابل عظمة الله تبارك وتعالى ترى هذا الشي اللي سنكتشفه في المستقبل شي عظيم جدا تتقاصر عنه تعبيرات وتخيلات البشر لاحظ الحين مين اللي يقول هذا الكلام - 01:24:23

ملحد شرس في مخالفة الفكرة الدينية. طيب يقول بعدها ريتشد دوكلز الحين اللي يقع يعني في الفخ وفي الاشكال وهو القضية اللي استصحب هذه الكلمة لاجله. يقول طيب احنا وين نحصل خمسطعش اربعتعش خمسطعش يقول لكن هذا العقل العظيم بعدها يقول لكن هذا العقل العظيم اللي يقف خلف وجود هذا الكون - 01:24:43
هو في حد ذاته بحاجة الى تفسير. هو في حد ذاته بحاجة الى تفسير لا بد انه كيف جاء هذا العقل العظيم. طيب يقول ولا يكفي ان يسميه الله سيحتاج لنوع من التفسير لوجوده كالتطور. من الممكن انه تطور على كوكب اخر وصنع - 01:25:07
نظام حاسوبيا للمحاكاة ونحن جميعا جزء منه. ان هذه المقترحات من قبيل الخيال العلمي لكنني احاول التغلب على قيود العقل في القرن الواحد العشرين انه سيكون اكثر عظمة واكبر واكثر جمالا واكثر روعة وسوف يلحق العار بعلم اللاهوت - 01:25:27
فالمشكلة الحين وايش الاشكال الان في ظل هذه العبارة اللي يتكلم عنها وين المشكلة المنهجية اللي قاعد ينطلق منها في تصويره لطبيعة الاله ايش المشكلة الاساسية واستحضروا احنا نتكلم عن فكرة التناقض وعدم الاضطراب عدم الالتزام بقيم العلماوية. ايش تتوقعون الاشكالية الاساسية - 01:25:46

كيف ثبتت الصوت شوي لانه ما استطيع السماع مع بعد المسافة كيف؟ ما سمعتش؟ لا طيب يعني خلني اذكر المعنى زين؟ القضية وما فيها الان لما يتكلم في اطار التطور الدارويني فضاء - 01:26:08
هذه المعلومات من اين؟ من وين يتعرف على صحة الدارونية من عدم صحة التطور من وين؟ مفروض من خلال العلوم الطبيعية التجريبية في ملاحظتها لماذا؟ لماذا اللي هو عالم النظم البيولوجية التي تعيش وين - 01:26:36

على كوكب الارض صح ولا لا يعني الحين قضية المنهج العلمي انه يبدي الانسان يلاحظ صح ولا لا؟ اللي موجود على الارض يقدم

فرضية يختبر هذه الفرضية حتى يتوثق من صوابية النتائج المتوصل اليها وبالتالي - [01:26:56](#)

المادة الاستقرارية التي يحتاج اليها من اجل دعم هذه النظرية في النهاية هي واقعة تحت الاطار الحسي الذي هو فيه صح ولا لا؟ لكن مشكلة الرجل انه يروح يقفز الى مربع اخر صح ولا لا؟ ينتقل الحين ويقول لك ايش؟ ان اي عقل فعال يعني هو ايش بيقول؟ يقول

الان البشر - [01:27:08](#)

تطور عبر التطور الدارويني نقول لك طيب ماشي ناخذ ونعطي ونتناقش فيه مثل هذا المعطى اللي نعتقد انه ليس صحيحا وممكن نتناقش في قضية التطور الدارويني لاحقا على الاقل ادوات التوصل الى هذه النتيجة من عدمها موجودة على الارض. لكن من اين لك

ان تقول ان اي عقل فعال او اي عقل خلاق - [01:27:28](#)

موجود على اي كوكب اخر او في اي عالم من العوالم لم يصل الى هذه القدرة من الخالقية الا عبر بوابة التطور الدارويني. لاحظوا الاشكال يعني يصرح لك في بعض المناسبات يقول حتى لو قدر ان ثمة اله خلق العالم فثقوا تماما ان هذه اله لم يصل الى هذه القدرة

الا عبر - [01:27:51](#)

التطور الدارويني هل هذا منطقة تتكأ على معطيات العلوم الطبيعية تجريبية؟ ولا هي تتكأ على خارج هذا الاطار؟ واضح ان تتكأ على موقع خارجي اللي دائما اللي اجد مع الملاحظ وهذي خذوها يعني من تجربة وخبرة. دائما يأتي دائما اتي الى فكرة معينة -

[01:28:11](#)

ارى ان هي اللازم المعرفي المترتب على الفكرة الاحادية فاصدم وافاجأ ان الملاحظة واعين بهذا اللازم المعرفي العلمي وانهم يلتزمون بذلك اللازم المعرفي العلمي. وخذوا هذا النموذج يقول في سؤال سئل في مجلة ايدج - [01:28:31](#)

في الانترنت زين المجلة طرحت سؤال على عدد من علماء الطبيعة تجري وسؤال طريف واحد هؤلاء اللي سألوهم هذا السؤال

المختصر ومطلوب من كل عالم انه يقدم جواب مختصر في خمسة ستة اسطر فقط. وتعرضوا كل الاسئلة. طيب يقول - [01:28:48](#) السؤال ما الذي تؤمن بانه حق مع انك عاجز عن اثباته ما الشيء الذي تؤمن بانه حق؟ لكنك عاجز عن اثباتك. ريتو الدوكس في ظل

نظرتهم العلمانية في في ظل نظرتهم المادية. شنو - [01:29:08](#)

فرض يجاوب لو كان مضطرب على منهج واحد. ما الشيء الذي تؤمن بانه حق مع انك عاجز عن اثباته. ايش مفروض يقول مفروض

يقول ايش؟ ترى ما في شي اؤمن به الا وانا قادر على الاثبات. اذا في شيء لا استطيع ان اثبته - [01:29:24](#)

فلا يمكن ان نعتقد واسلم به لكن شيجاوب نفسه يقول حسنا جوابي حول الدارونية والذي هو مجال اختصاصي. الدارونية وتفسير

الحياة على هذا الكوكب. شوف الرجل فاهم يقول لك دارونية هي تفسير - [01:29:40](#)

الحياة على هذا الكوكب لكنني اؤمن ان اي ذكاء واي خالقية واي تصميم في اي مكان من الكون هو منتج مباشر او غير مباشر الانتقاد للانتخاب الطبيعي الدارويني يتبع ذلك لاحقا ان التصميم يأتي متأخرا في الكون بعد مدة من التطور الدارويني التصميم لا -

[01:29:56](#)

كان يتقدم على التطور وبالتالي لا يمكن ان يقف خلف وجود الكون فالرجل واعى بحجم الاشكاليات ويصرح يقول لك في قضايا انا اؤمن بها من غير ان اكون قادرا على اثباتها. طيب ايش ادوات الاثبات الموجودة عندك؟ يقول لك ادوات العلوم الطبيعية تجريبية -

[01:30:16](#)

طيب هل تسلم بوجود معارف وعلوم تصدق بها وتؤمن من غير ان تكون من تيمية الى هذا الفضاء؟ نعم. ايش المثال؟ الدارونية. كيف الدارونية؟ الدارونية تفسر البيولوجية الموجودة على كوكب الارض لكننا نؤمن ان اي حياة موجودة على اي كوكب

اخر في اي كون اخر فلا شك ان الذي يقف خلف وجود تلك - [01:30:30](#)

تشكلات الحياتية ذلك الذكاء ذلك العقل لا شك انه يكون مسبق بعملية تطور طويلة انتجت في النهاية هذا العقل وهذا الفكر لاحظوا

الاشكال المغالاة الشديدة الموجودة منهم مثلا لهذه النظرية ليس فقط المعطيات المتعلقة بها هي معطيات - [01:30:50](#)

متعلقة التجربة الحسية بالملاحظة بالملاحظة العلمية بقدر ما في اشكاليات معرفية مسبقة. واذا احد الدعاوي اللي اطلقتها في الكتاب شو مع النهار؟ انه حتى لو لم يقيم على صحة التطور الدارويني اي دليل ابدأ - [01:31:10](#)

حتى لو لم يقل عن صحة التطور الدارويني اي دليل ابدأ لكان مجرد تقديم هذه الفرضية لتفسير تنوع الاجناس والانواع الموجودة لانتمائها التفسيرات المادية للظواهر الطبيعية المادية كافيا في التحيز لها - [01:31:29](#)

يعني احد الاشكاليات الموجودة والذي يستطيع الانسان ان يتلمسها يعني لاحظ القصة وما فيها احنا امام تعقيد موجود في الحياة في النظم البيولوجية ليس لنا من تفسير لهذه النظم البيولوجية الا احد تفسيرين اما الله عز وجل خلقها كذلك او تطورت عبر التطور الدارويني. في ظل النزعة العلمية هل يستطيع الانسان ان يقدم الجواب - [01:31:46](#)

ما يقدر وبالتالي يضطر ان يتحيز الى الجواب الثاني. ولذا احد التجليات الغربية اللي يشاهدها الانسان في جملة من المناظرات اللي تجري بين الداروينيين وغير الداروين في مجتمع الغربي انه يبدأ الانسان اللي لا يؤمن بالتطور ويبدأ يورد اعتراضات عالطرف المقابل يتضرع الطرف المقابل يقول طيب سلمنا نقاط - [01:32:06](#)

ايش ندرس الناس في مواد العلوم؟ شو ندرس الناس في البيولوجيا نعطيهم كتاب مكتوب فيه نقطة سكر الكتاب فانتهى لازم انه فيه طيب تبي تفكر الحين هل مثل هذي المعاملات - [01:32:26](#)

معاملات موضوعية في تطلب مثلا الحقائق هل هذا معامل موضوعي بالتصديق بهذه النظرية؟ لا في مشكلة يعني خلقها التحيز لهذه النزعة الخطيرة. طيب النقطة الاخيرة ما اخويكم في ما هي موجودة لان اضعفتها وانا موجود. لديكم طرف من اخواننا يطبع - [01:32:42](#)

الاوراق ونسيت اضافتها داخل العرض وهي النقطة الاخيرة وبها نختم درس اليوم ونفتح المجال للاسئلة ظريية النزعة العلمية ظريية النزعة العلمية يعني ما هي الظريية اللي اضطر ان يدفعها الانسان عندما يلتزم بهذه النظرة؟ انا وجهة نظري وقناعتي ان الظريية باهظة جدا. ظريية - [01:32:58](#)

بالنزعة العلمية مغالة في العلوم الطبيعية تجيب الضريبة باهظة جدا. باهظة جدا فيما يضطر الانسان ان يدفعه معرفيا اخلاقيا. بل مظطر ينتزع من الانسان كل قيمة انسانية كل قيمة انسانية سيضطر الانسان ان ينتزعها في لحظة قصره للمعرفة الانسانية البشرية في اطار العلوم الطبيعية التجريبية وليكن محاولة البرلم والتدريب على هذه - [01:33:19](#)

الاشكالية الاولى اللي هو قضية الظريية المعرفية. احنا قررنا اظن مرارا بحمد الله عز وجل وترسخت هذه بشكل جيد في الدرس الماضي. الدروس الماضية متعلقة نظرية المعرفة ان المعرفة البشرية الانسانية مقسومة معارف ضرورية معارف نظرية والمعارف النظرية مردودة الى المعارف الضرورية وان الانسان متى ما تنازل عن المعارك - [01:33:42](#)

الضرورية تهاوت المنظومة المعرفية كلها. ومن هنا تفهمون العبارة لما نقول لما يسأل السائل هل العلم يفسر كل شيء؟ اقول من التزم جواب هذا السؤال بنعم جعل من العلم عاجز عن التفسير كل شيء. لماذا؟ لان العلم الطبيعي التجريبي عاجز عن تفسير المبادئ الضرورية - [01:34:02](#)

واذا عجز عن تفسير المبادئ الضرورية وهو يفسر كل شيء معناه انا لا نحتاج الى مورد معرفي اخر فمعناته سيتهاون العلم الطبيعي التجريبي لانكائه في النهاية على المعطيات الضرورية وتتهاوى صار عاجزة عن تفسير اي شيء. هذه القصة يعني كما يقال باختصار. واکرر ذات الملاحظة اللي ذكرتها قبل قليل. الموقف - [01:34:22](#)

العلمي الذي يلزم اهل المدرسة الحسية ومنهم العلماء ويبن انهم يتنكرون المبادئ الفطرية الضرورية. لما تحصل اطار المعرفة البشرية الانسانية في المحسوسات فقط يلزمك معرفيا انك لا تؤمن بالمبادئ العقلية الضرورية - [01:34:42](#)

هذا لازم علمي لكن هل الملاحظة يلتزمون هذا اللازم العلمي؟ في ظل عدلنا وانصافنا لمخالفنا ان لازم المذهب ليس بمذهب. هل ينسب لهم هذا يفاجئ كثير مما حدث فيقولون نعم احنا داريين ان لازم مذهبنا التنكل والمعارف الضرورية ونحن ملتزمون بالتنكل مبادئ العقلية الضرورية - [01:34:58](#)

هذا ميزته انه يختصر علي جدل ولا موجود في كتاب شموع النهار البرهنة والتدليل على انه لا امكانية لاقامة فلسفة معرفية مع لوجود الله تبارك وتعالى. تبي تؤمن بالمبادئ العقلية الضرورية؟ تحتاج ان تؤمن بوجود الله عز وجل. متى ما تذكرت بوجود الله عز وجل فضريبة هذا التنكر ان - [01:35:18](#)

اتنازل عن مبادئنا الفطرية والظهورية وهذي شرحتها بتفصيل في الكتاب والغريب زي ما ذكرت ان الملاحظة والعلماء يمين ملتزمين بهذه القضية مدركين هذي يعني بعض كل بس بعض النماذج السريعة مثلا ملحد شهير جدا له كتاب شهير اسمه كونه من لا شيء كونه لا - [01:35:38](#)

الفكرة الاساسية اللي يطرحها هذا الرجل في هذا الكتاب في ظل تنكره لمبدأ السببية يقول مين قال لكم ان الكون مفتقر في وجوده الى السبب ممكن يحدث من غير سبب هذا فكرة الكتاب. فكرة الكتاب ان الكون كان عدما. وان الكون خرج للوجود - [01:35:59](#) بلا سبب وتقول له كيف بلا سبب؟ فيأصل ويقرر انه ترى قصة مبدأ السببية ما في دليل يدل عليها فهو متنازل عن مبدأ السببي. خذوا مثلا شيء غريب جدا في كتاب مهم للملاحظة اسمه - [01:36:18](#)

حق احد دعاة الملاحظة المشاهير اسمها طبعا عنده كتاب مسبق اسمه الله فرضية باطلة كتاب شهير يعني لو اراد الانسان انه يحصر الكتب اللي شكلت الظاهرة الاحادية الجديدة في اربعة مؤلفات اساسية فطبعا اهم المؤلفات الاربعة - [01:36:37](#) زائد دفيت على لسان هاريس كتاب كتاب اه وكتاب ليه؟ لو اراد الانسان يضم كتابا خامسا لهذا الرباعي فالكتاب الخامس المهم هو كتاب دي طبعا عالم في الفيزياء. فيكتور سنجر عنده كتاب اخر ذكرته اللي هو اللي هو مغالطة الضبط الدقيق - [01:36:57](#) لما يحاول ان يستدل المتدينين بالضبط الدقيق الموجود في العالم على وجود الله تبارك وتعالى فهو يؤلف كتاب ينافرهم يناقضهم يريد ان يبرهن على مغالطة هذا الاستدلال. في هذا الكتاب يسجل اعتراف خطير جدا فيقول ان الفيلسوف الشهير ديفيد يوم ابطل مبدأ السببية - [01:37:31](#)

وانه لا يؤمن ببدا سببه طبعا انا اقرأ هذا المقطع في الكتاب من فيزيائي فاستشكل هذا الكلام غاية الاستشكل لماذا؟ لان ما هو عمل الفيزياء يعني ما هو عمل علماء الطبيعة والتجريب؟ علماء الطبيعة والتدريب هم يتطلبون الاسباب اللي تقف خلف الظواهر الطبيعية. طيب تخيل اذا جاك عالم طبيعة وتجريب وقال لك انا لا - [01:37:51](#)

اؤمن بمبدأ سرية طيب قعدت تفتش عن ماذا في الطبيعة؟ قاعد تفتش عن ماذا في الطبيعة؟ خذوا ما هو اعجب من هذا. يتحدث عن مغالطة الحواس ويصل الى نتيجة لاحظ الحين في مشكلة من المبادئ الفطرية الضرورية ومدرک الاشكاليات اللي تعرض للحواس فوصل للنتيجة الاتية. قد ينبغي ان نقول بدقة ان القمر - [01:38:12](#)

بين قوسين قد يكون موجودا. القمر قد يكون موجودا وقد مفهوم العبارة لا يكون موجودا لاحظوا الاشكال والمأزق الفلسفي اللي يضطر اليه هؤلاء. يضطر اليه هؤلاء. يعني لا على مستوى المعارف النظرية البديهية - [01:38:32](#)

العقلية ولا حتى على الحواس آآ يعني من الاشياء الغريبة كذلك خلنا نسترسل في ذكر الامثلة حتى نؤكد التزام الملاحظة فعلا بمثل هذه الاشكاليات احد المناظرات الطريفة جدا اللي وقعت يعني بين داعية من دعاة النصرانية وبين احد الملاحظة اه مؤلف نصراني شهير اسمه فرانك توريك - [01:38:52](#)

عنده كتابين جميلين. الكتاب الاول اسمه يقول ليس عندي ايمان كاف لي اكون ملحد فكرة الكتاب جميلة جدا يقولوا يعني لما يتم اتهام الخطاب الديني بانه يقفز قفزة ايمانية عمياء ترى حقيقة الامر ان الملحد يحتاج الى ايمان - [01:39:17](#) عميق جدا ينكر وجود الله عز وجل. ترى الموقف العقدي المتدين بوجود الخالق تبارك وتعالى هو موقف اكثر عفوية وتلقائية وفطرية من هذا الموقف الايماني العظيم الذي يغبط عليه الملحد ففكرة الكتاب طريفة جدا وفيه يعني ما يبني يسترسل الانسان في الاسئلة - [01:39:39](#)

شيء فيه اشياء كثيرة لكن له كتاب ثاني هو موطن الشاهد اسمه سيلنج فرامج السرقة من الله. الفكرة المركزية لهذا الكتاب فيمتها الاساسية يقول الاتي يقول مشكلته الملحد التي لا يدركها ان في - [01:39:59](#)

لتدليله وبرهنته على الحاده هو مضطر ان ينطلق من رؤية تستصحب الايمان بوجود الله عز وجل يقول هذا مأزق كبير عندما نلاحظ هم غير واعين به. من اجل ان يلحد الملحد وينكر وجود الله تبارك وتعالى يحتاج اولاً ان يكون مؤمناً بوجوده - [01:40:14](#)

الخطوة الاولى في سبيل الالحاد ان يؤمن بوجود الله عز وجل. من غير الايمان بوجود الله عز وجل لا يستطيع ان يبرهن معرفياً وعلمياً على عدم وجود الله عز وجل. لماذا؟ لانها تحتاج - [01:40:32](#)

الله عز وجل من اجل ان تقيم فلسفة تستوعب المعارف الضرورية القطعية البديهية مثلاً وفي ظل التنكر لوجود الله عز وجل لا تستطيع اقامة هذه المعرفة وبالتالي لا تستطيع انه تبرهن على وجود الله عز وجل. يعني خلني اقربها للمقاربة الآتية. لما نتحدث عن احد البدائل العقلية الاساسية والمركزية مبدأ السببية - [01:40:42](#)

تري جزء من فاعلية مبدأ سلبية ليس على المستوى الفيزيائي. ليس حتى على المستوى الفيزيائي بل يستغرق نفاذ وقوة هذا المبدأ الى المعنويات بل الى اعطاء الدليل قوته الاستدلالية القوة الدلالية الموجودة داخل بنية الدليل هي متكأة على مبدأ السببية. لان نستطيع ان نقول ان الدليل سبب في تحصيل المعرفة - [01:41:02](#)

يعني اذكر ناقشت احد الشباب ملحد وكنت ابي اوضح له هذا الالزام فقلت له يلا ابغاك تذكر لي دليل واحد اي دليل فقط على عدم وجود الله عز وجل اول ما بدا يتكلم قليلاً قلت لو سمحت بس ابا اه تسألني اوقفك؟ قال تفضل - [01:41:26](#)

قلت له هل تعلم ان تنكرك لمبدأ السببية ينزع الطاقة الدلالية موجود في الدليل لانه لا يلزم الضرورة الان ان يكون كلامك له قوة توصل الانسان الى المعرفة مدري واضح الاشكال زين وبالتالي يتضح الحين العنوان انه انت تحتاج الى الله عز وجل من اجل تفسير مبدأ سببية ما لم تفسر مبدأ السببية لن تستطيع البرهم - [01:41:44](#)

والتدليل على عدم وجوده ففي نوع من انواع الدور في مشكلة يقع فيها الخطاب الالحادي وهي مفسرة وانصح بقراءة الكتاب. احد اللقطات الجميلة اللي جرت بين هذا المؤلف واحد ملاحه المايكل - [01:42:07](#)

انه سأل فرانك توريك ذلك الملحد فقال له يا مايكل هل تؤمن بوجود المبادئ الفطرية الضرورية؟ هل تؤمن بوجود المبادئ الفطرية الضرورية؟ فاجابه مايكل؟ لا. لا اؤمن بوجود البنات الفطرية - [01:42:19](#)

ضرورية جميل ملتزم بالقاعدة وبالاصل. فقال له جميل جداً اذا انت تؤمن بوجود المادة الفطرية الضرورية. فقال له ما اكل لعلك ما سمعتني. انا لا بوجود المبادئ الفطرية الضرورية. قال له جميل جداً انا سمعتك انت تقول انا اؤمن بالمادة الفطرية الضرورية - [01:42:34](#)

فقال له انت كيف تفهم؟ انا لا اؤمن بوجود مبادئ العقلية الضرورية فقال له فرانك توريك نعم انت تؤمن بوجود المبادئ العقلية ضرورية لانك تؤمن بمبدأ عدم التناقض يبي يوضح له بيقول له انت الان مصر على معارضي ومعاكستي لانك تعتقد ضرورة انه - [01:42:51](#)

يستحيل ان تكون لا مؤمناً بالمواد العقلية الضرورية ومؤمناً بالمبادئ العقلية الضرورية في نفس الوقت. انت تقول لي انا لا اؤمن انا اقول لك انت فتقول لا لا لا مستحيل ان اكون لا مؤمناً ومؤمناً. انا متحيز لعدم الايمان. فيقول له جميل انت تؤمن اذا. يقول له لا انا متحيز لعدم ايمانك بالمادة الفطرية الضرورية - [01:43:11](#)

مبدأ عدم التناقض انك تقول ايش ما عندي مشكلة انا مؤمن مؤمن مؤمن وغير مؤمن وغير مؤمن في نفس الوقت لا مؤمن يعني ما تفرق ما تفرق معي لكن هو مضطر للانحياز للمكون الفطري - [01:43:34](#)

غير واعى باللوازم المترتبة على تبني هذه الرؤية. هذه مشكلة كبيرة جداً. يعني مثال اخر نأكد المسألة بسام البغدادي ملحد عربي شهير هو مترجم كتاب اللغة العربية. حصلت بينهم وبين الدكتور عمرو شريف مناظرة في قناة خمسة وعشرين يناير. لادارة المهندس فاضل سليمان. الحلقات كانت عبارة عن - [01:43:47](#)

ثلاث حلقات ورابعة في تحليل المناظرة للاجابات. الحلقة الاولى كانت عن نشأة الكون. الحلقة الثانية نشأة الحياة. الحلقة الثالثة نشأة الانسان. في اثناء الحديث عن نشأة الكون او المناظرات الثلاثة هذي طرح الدكتور فاضل سليمان سؤال طريف قال لمن يشاهد يعني

كان طبعا - 01:44:07

عبر البث يعني عن طريق النت وكذا سكايب. فرفع كأس يعني مجازا هذا كأس يعني. فرفع كأس الى وقال يا بسام هذه الكأس الا تدلك ضرورة على ان لها مصمم؟ لما تلاحظ مظاهر الاتقان والاحكام الموجودة في هذا الكأس الا يدلك ذلك على وجود

- 01:44:27

المحكم محكم مصمم معني بتصنيعها. فاجابه بسام بغدادي قال نعم طبعا له مصمم. لاننا اذا فتشنا في الواقع وفتشنا عن المصنع الذي صمم هذه الكأس سنعرف المصمم وبالتالي ندرك ان لها مصممة. طيب هل هذا الجواب هو مطابق - 01:44:49
الجواب الصحيح المتعلق بالسألة يعني بمعنى اخر لازم هذا الكلام ان يقال في حال فتشنا في الواقع فلم نعرف المصمم الذي صمم هذه الكأس سيظل عندنا قدر من التشكك في احتمالية ان لا يصمم لا هذا مفهوم كلامه. فعجبني الدكتور فاضل او المهندس فاضل انه

التقط - 01:45:09

الثغرة الموجودة في الكلام هذا انه ما فوتها عليه فقال له لا لا انت ما فهمت كلامي انا اقصد ان هذه الكأس في حد ذاتها بغض النظر عن تفتيش ومعطيات الواقع - 01:45:28

لما تشاهدها الا يدل كذلك بداهة عن وجود مصمم لها؟ فرد عليه بسام البغدادي وقال لا طبعا قال لا طبعا ومن هنا يتفهم الانسان احد الاشكاليات الموجودة بين الخطاب الديني وبين الخطابات اللاحادية - 01:45:38

المشكلة ان نحن نرى مظاهر التصميم والعناية فنقول ايش؟ انه لابد ان يكون خلفها مصمم وهذا الموقف بين قوسين هو الموقف الاكثر توافقا مع فطرة الانسان. واذا احد الكتب الجميلة جدا اللي قرأتها قريبا اسمه عكس. الغير قابل للدرج او للتشكيك - 01:45:52
كتاب جميل والثيمة الاساسية اللي في الكتاب يجيب قصة الطفل في مشهور انه ملك طلب انه يخيظ له احد الخياطين ثوبا فخما لا يستطيع خياط اخر او لا يملكه ملك من ملوك الدنيا. وكل ما جاب له خياط ثوب معين يتضايق الملك انه لا. في اجمل منه ممكن في اجمل منه - 01:46:12

احد الخياطين ليتحايلى على هذا الملك قال انا ساخيظ لك ثوبا يعني من جماله لا احد يستطيع ان يراه. فرح جدا الملك بهذا فجلس يفتح الخياط كأنه قاعد يحمل ايش؟ ثوبان بين يديه. طبعا لبس الملك - 01:46:32

الثوب فخرج طبعا في حاشيته فكلهم خائفين وكلهم يتملقون ويمتدحون الملك فيقولون ثوب رائع وجميل وهو خارج الناس عاريا فيخرج وكل الناس يتملقون الا الطفل يشاهد المشهد فيش سوى الطفل قام يضحك ويقول ترى عاري ففكرة الكتاب يقول الان - 01:46:50

يتشكل وعي بشري انساني مبكر في حياتي في ادراك مظاهر التصميم لان هذي ملكة تتشكل فطرة عند الانسان في مرحلة عمرية مبكرة. وبالتالي نظرنا الى الكون واستدعاء ان ثمة مصمم هذه الكون ترى هي تنشأ بمقتضيات فطرية مبكرة في حياة الانسان. وانه فكرة الايمان بوجود الله عز وجل بناء على مظاهر الاتقان والرعاية - 01:47:10

ترى هي لا تتشكل مع طول التجربة والخبرة والخمسين والستين سنة لا هي ثمارها العمرية مبكرة جدا في حياة الانسان. عبر مكون يعني كانما الله عز وجل لما كائنات قادرة على التصميم - 01:47:34

صرنا نستطيع ملاحظة مظاهر التصميم الموجودة في الوجود وان يعني مثل حال الاطفال فيقول كانما في موضوع الداروينية في موضوع الالحاد ان الاطفال اللي ينساقون بفطرتهم للاعتراف بوجود مصمم للظواهر كانما هم مصيبيين مثل ذلك الطفل اللي اصاب مع مخالفة الكبار له في تلك المرحلة مثل ما - 01:47:47

الاطفال اليوم يصيبون هذي جرثيمة الكتاب مع وجود مجمع علمي كبير جدا يعتقد مثلا بالتطور الدارويني ويحاول يبرهن على الاشكاليات التي تتعلق بالداروينية. كتاب اسمه اندي نايفول من الامثلة هذا بس يعني اذكرها كذلك بالطريقة اذكر اني ناقشت

مجموعة من الشباب - 01:48:07

ملاحظة عندنا في المملكة وابتدأ النقاش معهم كما يقال من نقطة الصفر. يعني اجتمعت مع قوم يتنكرون تمام التنكر لوجود الله عز

وجل لا يؤمنون به مطلقا فخضم النقاش استطعنا بحمد الله عز وجل ان تتطور الحالة ايجابا بحيث انه اقتنعوا بوجود شيء علة سين اي قضية من قضاء - [01:48:29](#)

لهذا العالم في الوجود وهي المتسببة في حدوث هذا العالم. في شيء خارج العالم هو الذي تسبب بحدوث العالم بعد ان لم يكن موجود اقتنعوا بهذا واقتنعوا ثانيا بان هذا الشيء متصف بالقدرة ولو كان عاجزا لما استطاع ان يحدث العالم. جميل. جينا الجلسة الي بعد - [01:48:50](#)

فكانت جلسة سابقة اقتنعوا بالقضيتين جينا الجلسة الثانية فقلت ايش؟ بناقشهم في المعطى الاتي اللي هو قضية العلم علم الله تبارك وتعالى. فقلت الان انتم اقرأتوا في ظل الجلسة الماضية ان وجود الصنعة دال على قدرة الصانع فاريد منكم - [01:49:10](#) الاعتراف بان اتقان الصنعة دال على علم الصام جميل فوجئت من احدهم كانوا ثلاث شباب فوجئت من احدهم قال لي قال لا ترى ما يلزم قلت له ليش ما يلزم؟ قال ممكن الانسان يلخبط يسوي شي معين وكذا فتظهر له صنعته متقنة صدفة - [01:49:27](#) قلت طيب خلني اطور الدلالة اللي عرفتها قبل قليل. انا يوم من الايام عندي احد بنيات صغيرة السن جدا كانت تحمل القلم من صغر سنها حتى ماسكة القلم بهذا الشكل - [01:49:50](#)

مسكته بالقبضة كاملة هذا طريقة الأطفال وقاعدة تخربش في ورقة. تخربش في ورقة. مع الخربشة في الورقة رفعت الورقة لأمرها وانا جالس بجوارهم فقالت ماما دولفين قالت ماما دولفين اخذت الورقة واطالع فيها الا فعلا صورة مشابهة لصورة السمك على الاقل. فسألتهم قلت بناء على هذه الرسمة هل بنتي تعرف الرسم ولا لا؟ ايش راىكم - [01:50:02](#)

هل تعرف بنت الرسم بناء على ان استطاعت ترسم هذي الدولفين ولا لا؟ قالوا محتمل ومحتمل قلت جميل جدا صحيح الجواب محتمل تعرف الرسم محتمل لا تعرف الرسم كيف نتووق بمعرفتي بالرسم؟ قل لها ماما ارسمي لي دلفين ثاني ثالث رابع خامس اذا كررتها فمعناتها ذيك لم تأتي صدفة اذا لم - [01:50:24](#)

تكرارها فمعناتها ترجع انت تصدفة فخلنا نطور الاستدلال والحجة فنقول الصنعة المتقنة مكررة تدل على علم الصانع قلت طيب خلني نطورها بشكل افضل بعد. تخيل لو دخلت على بنتي في يوم من الايام فوجدت البنت ترسل لي صورة - [01:50:44](#) بيت وحول البيت شجر وفي السماء سحب وشمس وفي نهر طيور يعني بمعنى ان صورة مؤلفة مركبة معقدة هل يلزمني بالعقل اني اقول لها ماما ارسمي لي رسمة ثانية مثلها حتى اطمئن انها تعرف الرسم ولا هذه الصورة المعقدة المركبة بحد ذاتها تدل ضرورة على انها عارفة بالرسم - [01:51:03](#)

واضح. فقلت خلاص خلنا نطور الحجة فنقول ان الصنعة المتقنة المعقدة المكررة تدل ضرورة على العمل الصانع. ناقشنا الموضوع هذا طويلا في خضم النقاش الطويل استغربت من ملاحظة معينة وهي موتون الشهادة. استغربت - [01:51:26](#) انهم يعني اقروا بالعلم والغريب اني اقراهم بالعلم كان وفق معطى يعني استحدث دلالة اخرى في اثناء النقاش ما نكون مقتنعين بهذه القضية. وهي اشكالية حقيقة يعني ما كانوا مقتنعين بقضية الاتقان - [01:51:44](#)

والباعث الحقيقي لعدم القناع بحالة الاتقان ضغط نفسي رهيب مشكل عليهم بامكانيات الصدفة يعني هم يقولون في نفسهم انه صحيح احتمالية ان يقع هذا الامر ضئيل جدا جدا صدفة ولكن احتمال موجود في احتمال - [01:51:58](#) احتمال من يعني حط عشرة اس واحد على عشرة اس وحط ما شئت من الارقام لكن في النهاية مو هذا هو الاحتمال في مقابل الطرف المقابل. يلح عليهم هذه القضية بالحاح كبير. واقتنعت فعلا ان احد الفوارق الاساسية الموجودة بين الخطابات الدينية والخطابات اللاحادية - [01:52:15](#)

هي مدى قدرة الطرفين على الايمان بقدرات الصدفة. مشكلتنا نحن متدينين ان عندنا عجز رهيب من الايمان بقدرات الصدفة على التوليد والتخليق. عندنا ايمان ممكن تفعل شيء بحدود معينة. لكن لا يمكن ان تتجاوز قدرها وحدها. خلني اضرب مثال حتى اعبر عن الفكرة - [01:52:32](#)

ريتو الدكنز عنده كتاب اسمه صانع الساعات الاعمى صانع الساعات وعنوان الكتاب بالمناسبة هي نوع من انواع المناورة آآ دليل

فلسفي اقامها احد فلاسفة العلوم والدين في المجتمع الغربي اسمه ويليام بيلي. ويليام بيلي عنده - 01:52:52 مشهور في فلسفة العلوم فلسفة العلم الطبيعي آ ذكر ويليام بيري الفكرة الآتية يقول لو قدر الانسان مضى داخل بستان داخل حديقة معينة فارتبطت رجله بحجر رفع هذا الحجر بدأ يقلب النظر فيه لعله - 01:53:15

او يتسرب الى وهمه ان هذا الحجر موجود هنا منذ الازل. لكن لو مضى في الحديقة واصطدمت رجله بساعة رفع هذه الساعة بده يلاحظ اوجه الاتقان والرعاية والتأليف والتركيب الموجودة في هذه الساعة فسيتوصل قطعاً ويقينا لنتيجة ان هذه الساعة لابد لها -

01:53:29

من صانع ساعات زين؟ فصار يعبر عن دليل الاتقان والرعاية في الوسط الغربي اللي هو حجة صانع الساعات برجر دوكنز الف كتاب عنوان الكتاب ايش؟ بيكر. اللي هو صانع الساعات الاعمى. انا نحن لسنا بحاجة الى صانع - 01:53:49

عليم حكيم قدير لا لا ممكن الطبيعة العمياء تصنع السعة عبر ايش عبر تطور عبر الصدفة العشوائية ممكن يحدث عندنا الساعة بس عط التطور فرصتك. جيد؟ عطوا الصدفة وقتها ويعبر في الكتاب حتى نعرف الحين - 01:54:16

لقدرات الصدفة لي قبل الخطاب الاحادي ان يتمدد للايمان به يضرب المثال الآتي. يقول لو قدر انه وقف مجموعة من البشر امام تمثال لمريم العذراء في الكتاب يذكر هذه المعلومة. وذكر الظاهر بعد جزءا منها في كتاب يقول لو قدر ان مجموعة من البشر وقفوا امام تمثال - 01:54:38

انا مريم العذراء فجأة هذا التمثال او فجأة التفت الى مجموعة من البشر التفت التمثال كذا وبعدين بدت تلوح لهم بيدها. جيد ما في حيلة اللي حصل حقيقة مو بانه حيلة كاميرا خفية القصة الطويلة هذي لا لا - 01:54:56

وبدات تلوح بيدها. يقول لقفز المتدين مباشرة وقالوا انها معجزة. شيء خارق للعادة. يقول في حين لو اردنا ان نحلل هذه الظاهرة التي نحن امامها لوجدنا ان هذا التمثال عبارة عن ايش؟ عبارة عن ذرات الذرات هذي فيزيائيا في حركة دائمة التمثال - 01:55:16

لا يتحرك مع انه جسم مواري من الحركة لان حركة بعض الذرات يلغي بعضها بعضا فيظل ساكنا. يعطيني احياء بالسكون في حين هو جسم الحركة ولكن لو قدر لكل الذرات في الكف انزاحت باتجاه واحد ثم انزاحت بالاتجاه الاخر - 01:55:36

بالاتجاه الثالث والرابع وهكذا لعطت احياء للناظر بانها تلوح في حين حقيقة ما حصل ينكر ان يفسر علميا عبر بوابة الصدفة صحيح ان احتمالية ان يقع هذا الامر ضئيلة جدا جدا ولكن يظل الاحتمال القائم موجودا. هنا المشكلة هذي - 01:55:56

يعني بمعنى اخر اذا اذا اقتنع الانسان بالمنطق بهذا الشكل فحتى لو اقمتم له امرا خارقا للعادة امامه صح ولا لا في الدلال وبرهن على وجود الله عز وجل ايش بيقول لك - 01:56:16

احتمال انه وقع هذا الامر ايش؟ صدفة متخيلين الموضوع؟ وطبعاً انا وجهة نظري وقناعتي انه لا يوجد عاقل مفترض ان يسلمه هذا التسليم لقدرات صدفة. يعني بالله عليكم لو سويت عقدت مسابقة مع احد - 01:56:30

بين قوسين يعني ما هي مسابقة مراهنة مقامرة. بين قوسين مقامرة حرام زين؟ هذا عشان الشيخ عاصم زين لو قلت الحين عندي قرش تعرفون القرش له وجه وقفه كما يقال صح ولا لا؟ احتمالية ان يقع على احد الوجهين كم؟ خمسين بالمئة خمسين بالمئة مفترض ان طلعت قرش من - 01:56:43

وقلت المراهنة الآتية اذا انا بختار الوجه وانتي اختاري القفل زين؟ اذا وقع على الوجه ارجو منك ان تسلمي لي ايش العملة اللي عندكم؟ اقول ريال. كيف؟ جنيه. زين؟ زين. عالجنه المصري. تعطيني جنيه واحد. انزين - 01:57:03

واذا واذا وقع على القفا اللي هو خيارك انت انا اعطيك عشرة جنيه زين والاحتمال خمسين خمسين والدخول في مثل هذه المقامرة بالنسبة الى حظوظه افضل من حظوظي في الاخير هو يراهن بجنيه مقابل عشرة جنيه طيب - 01:57:22

القيت المرة الاولى سقط رفعت يدي طاح على الوجه يدك على الجنيه عطاني الجنيه قلت له ايش رأيك انا نظور المسابقة اذا سقط على الوجه لو خيار عطني جنيه بس. واذا سقط على القفا بعطيك مئة جنيه - 01:57:42

ايش تتوقعون ردة فعل الطرف المقابل؟ يقول بيتحمس بيقول على الاقل ممكن السعيد مو بس هذا السعيد ما هو اكثر منه. القيت

طاح رفعت عالوجه جيب الجنيه الثاني قلت له خلنا تطور الموضوع - 01:57:58

الف اعطيك تعطيني يجينا واحد والقيتها وطاح وجه جيب جنيه واستمرينا مصر على انه يسترد ماله وسويته الف مرة وفي كل مرة وجه في احد مقتنع انه ممكن وقع هذا الامر صدفة؟ في احد مقتنع انه ممكن وقع صدفة؟ في كل مرة الف مرة متتابع يقع على الوجه مع احتمالية ان خمسين بالمئة - 01:58:13

خمسين بالمئة. طيب هل يقتنع احد انه لو عندي النرد؟ تعرفون النرد؟ لو القيت النرد صح ولا لا؟ له ستة اوجه صح ولا لا؟ فمعناته واحد على ستة تخيل كل مرة انا اختار اقول الحين سيقع على وجه واحد واقطه طاح له واحد. يلا جيب اقطه الحين بيقطع الاثنين. اقطه يقع على اثنين. الحين بقطه يقع على ستة ويقع - 01:58:37

ستة احد مقتنع انه يقع هذا الامر بالصدفة؟ طيب في ظل العقلية اللي ترسم ملامح قدرات الصدفة ايش المانع ملاحظين ايش الاشكالية؟ انا ازمع انه ما في احد يتعامل مع الصدفة واقعيا في حياتي في ظل والملاحظة ان الاحتماليات اللي نتكلم عنها قضية -

01:58:57

القرش الف مرة تسقط على وجه واحد ترى هذي اكثر سهولة في حدود الصدفة من دعاوى والاتقان اللي احنا ندعيها. احنا نتكلم ان عندنا ثوابت موجودة في الكون احتمالية تقع صدفة امر يعني حقيقة مستحيل. يعني لما نقول رياضيا واحد على عشرة اس كذا -

01:59:17

مو بمعناته انه في احتمال ضئيل لا في عالم الحقائق الاشياء هو مستحيل. يعني هذا مثال ذكرته يعني في مناسبة في الدليل على الاتقان والاعاي والفاينشين وكذا. علماء الطبيعة بعضهم فيزيائيين يقول من يقتنع بامكانية ان الثوابت الكونية اتت صدفة هو تماما كرجل يقتنع بامكانية - 01:59:37

نأتي برجل ونضع عن طرف الكون ونعطيه دارت سهم صغير ونحدد له هدفا بمقدار واحد سنتيمتر موجود عند طرف الكون الثاني يعني مليارات مليارات البشرية اليوم لا تعرف اصلا شيء اسمه حدود الكون بس خلنا نفترض زين؟ حد الكون هذا الطاولة والرجال موجود عند هذا - 01:59:57

واحد سنتيمتر. المطلوب منه يرمي عشوائيا هذا السهم. يخترق السهم الكون كله ليصيب الواحد سنتي موجود. يقول اللي مقتنع امكانية تأتي هذه قام صدفة يمكن ان يتعقل امكانية ايش؟ ان تأتي الاصابة صدفة. بالله عليكم لو حدد على العمود هذا مش الحين نتكلم العمود - 02:00:17

هذا يعني واحد سانتني اظن كل المجموعة اللي هناك لن يثقوا اني انا مستهم اني اقدر اغلط واضيف واحد زين اذا مش معقولة يعني مثلا احدهم يعبر بالتعبير الاتي المقرر يعني مشكلات العقل البشري انه ما يستطيع استيعاب القيم الكبيرة لما تقول لي واحد على عشرة اس مئة اس مليون اس تريليون - 02:00:37

لا يصير العقل البشري له طاقة استيعابية للارقام ما يقدر بعددين يفهم ايش اللي تقصد يعني يبدأ ما يفرق عنده كثير يعني ما هو الفارق بين مليار مليار مليار مليار وتحس انه ما تقدر تستوعب يعني عارف ان هذا اكثر بس ايش مقدار الكثرة اللي هنا لصالح هذا ما تقدر تستوعبها؟ طيب يقول - 02:00:57

تخيلوا يا جماعة لو اننا اخذنا القارة الامريكية. فملأنا القارة الامريكية بقروش من سطح الارض الى سطح القمر. بل ملأنا قارات الخمس بقروش الى سطح القمر واخذنا قروشا واحدة من هذه القروش لوناه باللون الاحمر القيناه في حسبة القروش هذي كلها ودفعنا انسان عشوائيا وقلنا له ابن حلال - 02:01:17

عشوائيا نبغاك ايش تسحب قرش من هالتريليونات تريليونات من القروش فيصادف ان يكون القرش الاحمر اللي يقتنع امكانية ان هذي الارقام كونية تأتي صدفة تماما كانسان يقتنع بامكانية تسحب القرش اللي يطلع القرش الاحمر - 02:01:37
ما حد ممكن يعتني بهذا. جيرلش رويدا عنده كتاب جميل جدا اسمه ذا ساين علم الاله. علم الله. نجيب فيه المثال الاتي. يقول تخيل ان انسانا ذهب الى مدينة لاس في - 02:01:52

مدينة لاس فيغاس مشهورة جدا بالقمار مشهورة بالقمار صالات القمار. ذهب الرجل الى صالة بصالة القمار دخل القرش حقه داخل لعبة المقامرة احد العاب المقاومة اللي تسحب لها الذراع لها بكرات تلف البكرات اذا تطابقت يفوز بحسب طبيعة هذا التطابق. بالتعبير الانجليزي هيهت ذجاج - [02:02:02](#)

نفس الورقة هذي ولا غير ولا؟ كيف؟ عشرين دقيقة طبعاً الاقامة. طيب بس خلنا نكمل على الاقل العنصر وننتقل هناك مشكلة. طيب. سحب الذراع دخله سحب الذراع بالتعبير الانجليزي هيت ذا جاك فورت يعني - [02:02:22](#)

فاز بالجائزة الكبرى اكبر ما يمكن من الجائزة. طيب. نزل عليه المال مبتهج مسرور جداً. شعر ان حظوظه في هذا اليوم تبدو عالية خلنا نجرب مرة ثانية دخل القرش نار مثلاً الجهاز سحب الذراع مرة ثانية تدور البكرات واذا هو ايش؟ يفوز بالجائزة الكبرى مرة ثانية - [02:02:42](#)

ايش مشاعر الفرحة والنشوة اللي هائلة. تخيلوا يا جماعة لو جربها ثلاثة ورابعة وخامسة وعاشرة وعشرين ومئة وفي كل مرة يفوز بالجائزة الكبرى. هل يقتنع هو فضلاً عن غيره لانه قاعد يفوت بالصدفة - [02:03:01](#)

هل القائمين على هذا الكازينو وعلى هذه الصالة المقامرة بيتركون الموضوع؟ ولا بعد فترة بعد المرة الاولى والثانية بيقولون لا لا وخر وخر واضح الجهاز حقناً في مشكلة في شي صح ولا لا؟ مش - [02:03:16](#)

معقولة ان احد يصدق ان هو فاز صدفة في ان هو رياضياً ولذا يقول جيرلش رويدا لو دخلنا في مراهنة من اجل وجود كون صالح لحياتنا زين في كل مرة تصيب معنا. يعني بمعنى نحتاج الى الرقم الفلاني. نحتاج الجاذبية الارضية تكون بمقدار تسعة فاصلة ثمانية - [02:03:26](#)

ونقعد ندعو جهاز المقاومة لما نلقي انه يطيح على الرقم المطلوب في كل مرة مراهنة مع تعدد الاعداد الكثيرة وفي كل مرة يصيب الرقم اللي نحتاجه فيتحقق احد معاملات حياته والرقم اللي بعده والرقم اللي بعده والرقم اللي بعده يقول يفترض العقل يقول انه مستحيل انه وجدت هذه القيم صدفة طيب ما هو الخيار - [02:03:47](#)

البديل الخيار البديل وجود ارادة الالهية هي اللي اوجدت هذه القضية اه استأذنكم يعني بذكر النقطة ويعني نحاول يعني نرحل الاسئلة الى اول فترة غد باذن الله عز وجل حتى يعني نغطي بس هذي آآ اليوم من - [02:04:09](#)

المتعلقة بالنظرة العمومية الظرفية الباهظة قلنا الظرفية المعرفية الظرفية الاخلاقية. وخلني عاين الوقت اني اقتصر على ذكر ما ذكر فيما يتعلق بالاشكالية اخلاقية يقول بكل صراحة يقول العلم الطبيعي ليس لديه طرق للحكم على ما هو اخلاقي ان هذه مسألة متروكة للأفراد - [02:04:28](#)

مجتمعاتكم الرجل يسجل اعتراف يقول العلم الطبيعي لا يستطيع ان يعبر لنا عما هو اخلاقي هذي قضية نسبية تعود الى المجتمعات وتعود الى الافراد. يذهب ابعد الى ابعد من هذا فيقول ليست جميع الاحكام المطلقة مستمدة من الدين ولكن من الصعب جداً الدفاع عن القيم الاخلاقية المطلقة على ارضية غير اخرى غير الدين - [02:04:48](#)

الاعتراف يقول ميزة المتدين صراحة في موضوع الملف الاخلاقي انه يستطيعون ان يقدموا فلسفة اخلاقية بناء على الدين ويبدو لي انه من الصعب فعلاً الانسان يقدم فلسفة اخلاقية خارج الاطار الديني ومنها العلوم الطبيعية. خلونا نستمر معرفتش قليلاً يقول -

[02:05:09](#)

في احد الحوارات لاحظوا التصريح الصادم والتصريح الخطير يقول ما الذي يمنعنا من القول بان هتلر كان على صواب؟ اعني هذا سؤال صعب فعلاً يعني هو يسجل اعتراف يقول انا موقفي مما فعل هتلر النازي في اليهود ترى موقف غلط - [02:05:27](#)

وليس اخلاقياً ولكن لما تسألني لماذا هو خطأ؟ يبدو لي ان هذا السؤال صعب فعلاً. نكمل. يقول في احد الحوارات لا يستطيع في النهاية ان اجادل فكراً ضد شخص فعل فعلاً - [02:05:45](#)

اعتقد انه جميل لا يستطيع ان اجادله ابين له ليش الفعل الشنيع الذي وقعت فيه؟ فعل شنيع يقول اظن انني في النهاية ساقول له طيب في هذا مجتمع لم تستطيع الفرار بهذا الصنيع وساتصل بالشرطة. اذا شفت انسان يفعل جريمة لا يستطيع ان احاوره لاقنعه بان

ما فعل جريمة. وصار ما اقول له ترى لن تنجو بهذه - 02:05:58

فعله بتصل بالشرطة يقول ادرك ان مثل هذا الجواب ضعيف وقد قلت باني لا اشعر باني مجهز بادوات انتاج حجج للجانب الاخلاقي على النحو الذي استطيع في مجال لعلوم الكون هي البيولوجيا لكنني لا زلت اعتقد بانها قضية منفصلة عن الامام بالحقائق الكونية.

خذوا هذه العجيبة يقول سئل يعني آآ السؤال - 02:06:18

بالنهاية يسأله واحد يقول له في النهاية اعتقادك ان الاغتصاب خطأ. شوفوا هذي الجريمة البشعة يقول اعتقادك ان الاغتصاب خطأ

امر اعتباطي تماما كواقع اننا تطورنا بخمسة اصابع بدل ستة - 02:06:38

قناعة الانسان الاغتصاب خطأ هو تطور دارويني عشوائي اعتباطي مثل ما ان الطبيعة طورت اننا خمسة اصابع بدل ما تطور لسته اصابع قال جوابا لذلك نعم تستطيع قول ذلك شعورنا بالاقتصاد والخطأ شعور اعتباطي عشوائي. فممك ان الطبيعة تختار طريقا

اخرى. اخرى في التطور. الرجل طبعاً يعني هو صاحب - 02:06:54

بالعبارة المشهورة اللي يقول فيها معبرا عن انعدام القيم الاخلاقية يقول الكون كما نشاهده يتمتع بالخصائص التي نتوقعها تماما ان كان في حقيقته بلا تصميم بلا غاية بلا شر بلا خير لا شيء سوى قسوة عمياء لا مبالي هذا هو حقيقة. ولذا معقول ان ان - 02:07:16

ان الاتجاه العلمي والاتجاه اللحادي يلزم منه ضرورة انه يستنزف كل قيمة للانسان انا مقتنع باهتمام القناعة بهذي الفكرة. يعني يقول

الانسان مجرد وسخ كيميائي يعوش يعيش على كوكب صغير في مجرة هائلة - 02:07:36

اعظم المشاهد البشرية الانسانية يعني لو اراد الانسان انه يفاخر بالبشرية والانسانية شنو اعظم شيء موجود في هذا الوجود المخلوق

لله عز وجل وجهة نظري وقناعتي وقد قلتها في مناسبات معينة اعظم شيء في هذا الوجود الديوي هو قلب الام - 02:07:53

اجمل واطهر وانقى شيء في هذا الوجود قلب الام. حنو الام على اطفالها. كل ام لها اصلا مع صغيرها حكاية وقصة كما يقال كنا اقرء كتب التواريخ والسير يلاحق المشاهد الموجودة في الواقع احرص على ملاحقة متابعة هذه اللقطات العجيبة من رحمة الامومة.

قصص عجيبة جدا. ابن يؤذي - 02:08:11

ثم يفقدها وعيها تنقل المستشفى اول ما تصحى تفكر ايش في ولدها. ابن عاق ما عمره يبغى يشوف امه كذا. لحظة وفاته لا تريد من

الدنيا الا لحظة بان تلقى ولدها. مشهد اذكر مؤلم جدا ومؤثر ام فقدت احد بناتها توفيت. نقل قلب البنت هذي الى اخرى - 02:08:31

نقل اعضاء نقلت الى اخرى لو تتخيلون مشاهد الامومة وهي واضع سماعة وقاعد تسمع نبضات قلب ابنتها داخل الجسد الاخر والله

مشهد مزلل كثير انا اذكر مثلا من الاخبار الاسرائيلية الغربية - 02:08:51

اللي تحكى في كتب التفسير ان نوح عليه الصلاة والسلام لما دعا الله عز وجل على ان يغرق قومه تحكي بعض الكتب في التفسير ان

احد الامهات اخذت رضيعها وبدأت - 02:09:08

تركض به وتصعد احد الجبال فكان الماء يتصاعد يتصاعد حتى بلغ كعبها بلغ ركبتيها بلغ حقها بلغ الى رقبته فاش كان الطفل ترفعه

زين؟ يقول حتى الجمها الماء في استوف الطفل تروح ترفع. زين؟ يقول تقول الرواية فلو كان الله عز وجل راحما احدا منهم لرحم -

02:09:18

هذه ليس هو خبر يعني خل نقول ثابت صحيح الاسناد انه فعلا يعتقد الانسان انه حق ولكن وانا اقرأ اقول اللي يعرف قلب الام

بصراحة يقول والله ممكن كل شي يطلع منه ممكن - 02:09:38

تخيّلوا الان في ظل الرؤية العلمية المادية اللحادية ينتزع هذه القيمة البشرية بحيث تحول الى حالة من الانانية الهائلة ريشة دوكنز

ذكرت لكم عنده كتاب اسمه الجين للاناني. فكرة الكتاب يقول انه ترى تطلب البقاء لما نتكلم الحين ان البقاء - 02:09:52

للاصلح تتقلب المخلوق والكائن البيولوجي الحي للبقاء ترى هو على مستوى ايش؟ الجينات الوراثية. الجين الوراثي هو اللي يبي

يستبقي وجوده. طيب كيف يستبقي وجوده الجيل الوراثي عبر عملية التناسل. ليش الام والاب حريصين جدا على ابنائهم؟ السبب

الحقيقي اللي يدفع الام الى الحرص على الابن هو انها - 02:10:12

تريد استبقاء وجودها بجيناتها داخل هذا الابن. لان هي تعطيه ثلاثة وعشرين جيم والاب يعطيه ثلاثة وعشرين جيم. فهي تخلد

جيناته من خلال الابن بالتالي المحرك الحقيقي للانسان هي هذه الجينات الانانية ويقول ونحن مضطرون ان نرقص على انغامها.

02:10:32 نرقص على انغام الجن الاناني -

احد الملاحظة وخدوا هذي مثلا احد النزعات الاخلاقية الرهيبة الموجودة عند البشر قيمة الايثار الايثار ان الانسان يؤثر غيره على نفسه حتى يبلغ صار مدى ان الانسان يؤثر غيره بحياته انه يفديه بحياته هذا يشعرون الناس ان مقام اخلاقي عجيب ورفيع جدا

02:10:52 ايش يقولون الملاحظة -

يقول احد الملاحظة يقول انا مستعد ان اضحي بحياتي من اجل اثنين من اخواي ومن اجل اربعة او اسف ثمانية من اولادي عموما ايش القصة؟ انا قرئت القصة ما فهمت. طلع الموضوع وما فيه. ان اثنين من اخواي يشكلون مخزونا للجين الوراثي الموجود فيه.

02:11:12 حتى لو انا مت في الجينات الموجودة -

فيني ايش حصل فيها؟ حفظت في اخواي اللي اثرت اثرتهما على نفسي. ثمانية من ابناء عمومتي لماذا؟ لان القصة وما فيها ايش؟ انه موزع كل واحد عنده ثم من جيناتي اذا حافظت على الثمانية هذول فاستطعت اني استبقي جيناتي الانانية داخل وجوده. تخيل

02:11:33 القيم -

الاخلاقية الامتيازات الانسانية البشرية اللي تنتزع وتستهلك مع لحظة وضع الانسان قدمه في هذا الطريق. هذي يعني بعض الاشارات والالامحات يعني معذرا انا اللي طالها كان الانسان كما ذكرت اصلا متوقع ان الانسان يعني في مجال يعني انه يتحدث ويفتح المجال

02:11:51 للزملاء لكن اعدكم باذن الله عز وجل غدا انه -

02:12:11 يعني يعطى الاخوة والاخوات فرصة للمداخلة والتساؤل شكله مقدر وجزاكم الله خير والله اعلم -